



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3863

التاريخ : السبت 2016/3/5

الفبر الرئيسي



"ثوري" فتح: لن نسمح بانتهيار
السلطة أو حلها ولا مجال للتمسك
بالاتفاقات من طرف واحد

... ص 4

أبرز العناوين



موقع "والا": مصادر عسكرية وأمنية تؤكد أن حماس عوضت مخزونها وتمتلك 12 ألف صاروخ
هنغي: عجز الجنود الإسرائيليين عن مواجهة الانتفاضة ليس مفاجأة
"يديعوت": 33 قتيلاً و321 جريحاً إسرائيلياً منذ بداية انتفاضة القدس
الأمم المتحدة: هدم 323 منزلاً ومنشأة في الضفة منذ مطلع العام الجاري
النائب أبو بكر تقرر اللجوء لـ"العدل العليا" للاعتراض على قرار النائب العام باعتقالها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يهاتف الملك عبد الله: نقف مع الأردن ملكاً وحكومة وشعباً
5	الحمد لله يؤكد للنسور ووقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الأردن في مقاومته للإرهاب
6	الحمد لله: نسعى إلى المزيد من الوحدة للتصدي للاستيطان والتهجير والاعتداء على المقدسات
6	عريقات يطالب بإلزام "إسرائيل" الإفراج عن جنّامين الشهداء
7	وزارة الأشغال تشيد بالمشاريع القطرية لإعمار غزة وتنتقد تهديد اتحاد المقاولين بوقف العمل
7	النائب أبو بكر تقرر اللجوء لـ"العدل العليا" للاعتراض على قرار النائب العام باعتقالها
8	وزارة التربية بغزة: قرارات المسيرة التعليمية مرتبطة بمدّة إضراب المعلمين بالضفة
9	وزارة التعليم تطمئن معلمي غزة بخصوص علاواتهم

المقاومة:

9	موقع "والا": مصادر عسكرية وأمنية تؤكد أن حماس عوضت مخزونها وتمتلك 12 ألف صاروخ
10	الزهار: حماس لا تريد إمارة بغزة بل دولة على كامل التراب
11	"يديعوت": 33 قتيلاً و321 جريحاً إسرائيلياً منذ بداية انتفاضة القدس

الكيان الإسرائيلي:

11	هنغبي: عجز الجنود الإسرائيليين عن مواجهة الانتفاضة ليس مفاجأة
12	الشاباك: ارتفاع خطير بعدد فلسطينيي 48 المتأثرين بـ"داعش"
12	أرينيل: وسم منتوجات المستعمرات المصدرة إلى أوروبا سيُسمّى بالدرجة الأولى الفلسطينيين
12	الاحتلال يكشف عن تعرض العشرات من حواسيبه لـ"عمليات قرصنة"
13	وسائل الإعلام الإسرائيلية: الدعم العسكري الأمريكي لـ"إسرائيل" في تزايد
14	السفير الإسرائيلي في القاهرة يشيد بعكاشة.. ويصف "الإخوان" بـ"العدو الأكبر لمصر"
15	أديب إسرائيلي بارز: قيام "إسرائيل" في فلسطين فكرة غير حكيمة
16	"الإحصاء الإسرائيلية": ميزان هجرة سلمي في المدن الكبرى بينها القدس وتل أبيب
17	منظمة إسرائيلية تكسر الصمت حول ممارسات الاحتلال

الأرض، الشعب:

18	الأمم المتحدة: هدم 323 منزلاً ومنشأة في الضفة منذ مطلع العام الجاري
19	الاحتلال يقرر بناء ألف وحدة سكنية في مستعمرات القدس
19	الشيخ صلاح: حكومة الاحتلال تعتمد على فتاوى الحاخامات العنصرية
20	المستوطنون يزاحمون الفلسطينيين على المياه في سلفيت
21	المخابرات الصهيونية تكثف محاولات تواصلها مع المواطنين
22	مراسل التلفزيون الإسرائيلي يتجول في غزة.. كيف يعيش مليوننا مواطن في القطاع!؟
22	أم الحيران... الوجه الحقيقي للعنصرية الإسرائيلية

23	29. مخيم الجليل في لبنان: قرارات الأونروا جريمة
24	30. مصادر أمنية لـ"القدس": انفجار البريخ ناجم عن انفجار عبوة صغيرة محلية الصنع
24	31. استهداف احتلالي للمزارعين شرق غزة
24	32. احتفال رسمي بالقدس لاستقبال المطران الجديد لطائفة الأقباط الأرثوذكس السبت
25	33. الاحتلال يُوزع أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية شرق القدس
25	34. "معلمو الضفة المُضربون" يؤكدون مواصلة خطواتهم الاحتجاجية
	ثقافة:
26	35. "معرض ربيع فلسطين" ... بنكهة عربية
27	36. "تصاري القدس في فترة الانتداب البريطاني" .. كتاب للدكتور فراز النعيمات
	مصر:
27	37. أنباء عن سعي عكاشة لطلب اللجوء السياسي إلى الولايات المتحدة الأمريكية
	الأردن:
27	38. الطرانة: عدم حل القضية الفلسطينية سبب تنامي الإرهاب والعنف في الشرق الأوسط
	لبنان:
28	39. استخبارات "إسرائيل": "حزب الله" صار جيشاً يمكنه احتلال قرى حدودية
28	40. واشنطن تحذر لبنان: الحرب الإسرائيلية أقرب من أي وقت
29	41. خطة إسرائيلية لتجريد مزارع شبيعا من ثروتها الحرجية
	عربي، إسلامي:
30	42. "جيروزاليم بوست": ملك البحرين يؤكد أنّ "إسرائيل" قادرة على الدفاع عن الدول العربية المعتدلة!
30	43. الرياض تعلن دعمها للمبادرة الفرنسية بشأن فلسطين
30	44. منظمة التعاون الإسلامي تبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية
31	45. اللجنة القطرية لإعمار غزة تستنكر تصريحات اتحاد المقاولين
	دولي:
31	46. أوروبا تطلب من المستوطنين كتابة "أرض محتلة" على منتجاتهم
32	47. ترشيح مروان البرغوثي لنيل جائزة نوبل للسلام
32	48. نائب الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط.. لقاء مع الرئيس عباس وآخر مع نتنياهو

مختارات:	
33	49. "هابل" يسلط الضوء على تكوّن المجرات
33	50. الهيئة الأوروبية للإحصاءات: 1.25 مليون طلب لجوء لأوروبا خلال 2015
حوارات ومقالات:	
34	51. عقوبات ننتيا هو الحفيرة الجديدة لوأد الانتفاضة... ياسر الزعائر
35	52. الفلسطينيون يترقبون الحملات الانتخابية الأمريكية... عدنان أبو عامر
38	53. القدس تعاني "شّللاً" سياحياً واقتصادياً... نداف شرغاي
43	54. الجيش الإسرائيلي يعد لحرب عنيدة وأليمة ضدّ "حزب الله"... الون بن دافيد
45	كاريكاتير:

١. "ثوري" فتح: لن نسمح بانهيار السلطة أو حلها ولا مجال للتمسك بالاتفاقات من طرف واحد

رام الله - وفا: دعا المجلس الثوري لحركة فتح، في بيان صدر امس، عقب انتهاء دورة اجتماعاته العادية السادسة عشرة التي استمرت يومين، بمشاركة الرئيس محمود عباس، إلى "التنفيذ العاجل لقرارات المجلس المركزي المتعلقة بتحديد العلاقة مع سلطة الاحتلال، في ظل إسقاطها للاتفاقيات الموقعة وتتكورها لها كلياً، رافضاً كل العروض التي تنتقص من السيادة الوطنية".

واعتبر المجلس في البيان الذي تلاه نائب أمين سر المجلس الثوري فهمي الزعائر أن سلطة الاحتلال هي التي أسقطت الاتفاقيات والتعاقدات، برغم مكانتها وضماداتها الدولية، وبالتالي فلا مجال للتمسك بها من طرف واحد، ويطلب استناداً لذلك إلى وقف أي شكل من العلاقات مع سلطة الاحتلال وفق الاتفاقيات، حتى تلتزم بالاتفاقيات، ويدعو إلى البحث في جدوى سحب الاعتراف بدولة الاحتلال. وأكد المجلس أن "السلطة الوطنية أحد الإنجازات الاستراتيجية لشعبنا عبر، قائدة نضاله منظمة التحرير الفلسطينية"، مشدداً على أن "السلطة لبنة أساسية في بناء الدولة الفلسطينية العتيدة، ولن نسمح بانهيارها أو حلها، كما لن نسمح بتحويل هدفها الأساسي والمتمثل في إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني، نراكم عليها ونطور من أدائها". وأكد المجلس وقوفه بكل حزم ضد مخططات قيام دولة ثنائية النظام، يعيش فيها الفلسطينيون دون مكانة وطنية وقومية، وبلغت إلى أن الإجراءات العنصرية ونظام "الأبرتهايد".

وفي الشأن الوطني أكد المجلس "ضرورة إعطاء الحوارات الأخيرة في الدوحة، الفرصة الكافية للنجاح، وأكد المجلس: إن استمرار ماطلة حماس، يدفع الحركة بتفعيل خيارات أخرى لاستعادة غزة

وإنهاء معاناة شعبنا الرهين والمخطوف لسياسات فتوية. ورأى أن الشروع في تكييف قرار عضوية فلسطين دولة مراقبة في الأمم المتحدة، يجب أن يكون له خطوات أساسية في بنية النظام لاستثمار المركز القانوني الناشئ عن ذلك القرار، داعياً إلى تشكيل لجنة لدراسة قانونية لإمكانية تشكيل "مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية"، ينهي مرحلة برلمان السلطة الوطنية في الانتخابات المقبلة، ويقوم بوضع دستور دولة فلسطين والتشريعات الضرورية لها ولمواطنيها.

وفي الشأن العربي والإقليمي شدد المجلس الثوري على "وقوف الحركة مع القضايا العربية في وجه أي تدخل خارجي، ورفض المجلس" أي تدخل من أي جهة كانت عربية أم غير عربية في القضايا الداخلية الفلسطينية والشؤون الوطنية الفلسطينية إلا عبر الجهة الرسمية الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين"، لافتاً إلى أن "العلاقات بين الدول تحكمها أنظمة وقوانين والتزامات واتفاقيات وفق القانون الدولي، لا نرغب بتجاوزه ولا نقبل لأحد بتجاوزه معنا".

الأيام، رام الله، 2016/3/5

٢. عباس يهاتف الملك عبد الله: نقف مع الأردن ملكاً وحكومة وشعباً

رام الله - وفا: هاتف الرئيس محمود عباس، أمس، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، متضامناً مع الأردن الشقيق. وأكد الرئيس خلال الاتصال الهاتفي وقوف فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب الأردن ملكاً وحكومة وشعباً في محاربتة للخارجين عن القانون. وأثنى الرئيس على العلاقة التاريخية الوطيدة بين فلسطين والأردن، مؤكداً أنه يجمع البلدين الشقيقين تاريخ مشترك وحاضر ومستقبل.

وهاتف الرئيس عباس، أمس، والد الشهيد الرائد راشد حسين الزيود، الذي استشهد خلال تصدي قوات الأمن الأردنية لعصابة مسلحة خارجة عن القانون بمدينة إربد مساء الثلاثاء الماضي. ونقل الرئيس أحر تعازيه باسمه شخصياً وباسم الشعب الفلسطيني لعائلة الشهيد، داعياً الله عز وجل بأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر وحسن العزاء.

الأيام، رام الله، 2016/3/5

٣. الحمد لله يؤكد للنسور وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الأردن في مقاومته للإرهاب

عمّان - (بترا): تلقى رئيس الوزراء د. عبد الله النسور اتصالاً هاتفياً أمس من رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله، اعرب فيه عن تعازيه باستشهاد الرائد البطل راشد الزيود خلال أدائه الواجب الوطني في مقاومة خلية إرهابية متطرفة في محافظة إربد يوم الثلاثاء الماضي.

واكد الحمد الله خلال الاتصال وقوف الشعب الفلسطيني الشقيق إلى جانب الأردن في مقاومته للإرهاب والقوى المتطرفة، معرباً عن مواساته وعزائه لأهل الشهيد الزيود.

الدستور، عمان، 2016/3/5

٤. الحمد الله: نسعى إلى المزيد من الوحدة للتصدي للاستيطان والتهجير والاعتداء على المقدسات

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، خلال كلمته في حفل تكريم حفظة القرآن الكريم في طولكرم، الذي أقامته وزارة الأوقاف في جامعة "خضوري"، أمس: "في الوقت الذي تتعاضم فيه الصعاب وتكبر التحديات، فإننا نسعى إلى المزيد من الوحدة والالتفاف لصون هويتنا الوطنية الجامعة ونبذ أية خلافات، للدفاع عن تاريخ هذه الأرض المقدسة التي باركنا الله فيها، والتصدي للمخططات الإسرائيلية الرامية إلى توسيع المشروع الاستيطاني وإحكام السيطرة التعسفية على أرضنا ومقدساتها، ومصادرة مكانتها الحضارية وتهجير واقتلاع أهلها".

وجدد دعوته للمعلمين والمعلمات إلى العودة للدوام المدرسي واستئناف العملية التعليمية، مؤكداً أن الحكومة التزمت بكامل الاتفاق الموقع مع الاتحاد العام للمعلمين، حيث بلغت نسبة الزيادة 41% للمعلمين على رواتبهم منذ العام 2011 مقارنة بـ 21% للموظفين المدنيين، وشدد على أن الحكومة جاهزة وجادة في الحوار والحديث مع الاتحاد الجديد في حال انتخابه للنظر في كافة المطالب، مشيراً إلى ضرورة الإسراع في عقد انتخابات الاتحاد.

من جهة ثانية، افتتح رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، أمس، مسجد الكوثر في مدينة طولكرم، بحضور محافظ طولكرم عصام أبو بكر، ووزير الأوقاف والشؤون الدينية، يوسف ادعيس، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية.

الأيام، رام الله، 2016/3/5

٥. عريقات يطالب بإلزام "إسرائيل" بالإفراج عن جثامين الشهداء

القدس المحتلة: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، المجتمع الدولي لإلزام الحكومة الإسرائيلية بالإفراج الفوري عن جثامين الشهداء المحتجزة منذ أكثر من أربعة أشهر، وبخاصة من أبناء القدس المحتلة. وكان عريقات قد التقى في أريحا أمس، مع مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة نيكولاي ميلادانوف، ووفداً برلمانياً بلجيكياً، ومدير عام وزارة الخارجية السويسرية يرافقه ممثل سويسرا لدى دولة فلسطين، ومدير عام وزارة الخارجية القبرصية يرافقه سفير قبرص لدى دولة فلسطين، وممثل اليابان لدى دولة فلسطين كل على حده.

وشدد عريقات على أن العقوبات الجماعية الإسرائيلية باتت تُمارس على الأموات والأحياء على حد سواء، مؤكداً أن استمرار هدم البيوت والتهدير القصري أو التهديد بإبعاد عائلات الشهداء إلى قطاع غزة يُعتبر جرائم حرب وفقاً للقانون الدولي. وأكد أن مُحاربة الإرهاب والانتصار عليه في منطقتنا يبدأ بتجفيف مُستتقع الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

الغد، عمان، 2016/3/5

٦. وزارة الأشغال تشيد بالمشاريع القطرية لإعمار غزة وتنتقد تهديد اتحاد المقاولين بوقف العمل

غزة - أشرف الهور: أشادت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، بالمشاريع التي تنفذها دولة قطر لصالح الشعب الفلسطيني، والهادفة للتخفيف من آثار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر. وحذرت من تنفيذ اتحاد المقاولين لتهديداته بوقف العمل في هذه المشاريع التي تفوق تكلفتها المليار ونصف المليار دولار، هذا في الوقت الذي واصل فيه اتحاد المقاولين انتقاد اللجنة، التي أعلنت من جهتها احتفاظها بحقها القانوني في الرد على ما وجه لها من اتهامات. وأكدت الوزارة على تقديرها لمشاريع المنحة القطرية، التي يتم تنفيذها في قطاع غزة، كونها تسهم في "التخفيف عن المواطنين المشردين الذين يعانون من تدمير المساكن والبنية التحتية بسبب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة".

ونددت الوزارة بالتصريحات الإعلامية التي أطلقها اتحاد المقاولين ضد اللجنة القطرية لإعمار غزة. ووصفت هذه الانتقادات بأنها "غير مسؤولة وغير مسبقة" بحق اللجنة القطرية، ومنها التلويح بوقف العمل في مشاريع المنحة القطرية. وأكدت أن وقف العمل في مشاريع هذه المنحة "يلحق الضرر بمصالح شعبنا الوطنية العليا". وأشارت إلى أن مثل هذه التصريحات من شأنها أن تعرقل سير العمل في مشاريع المنحة القطرية الحيوية والمهمة التي غيرت من معالم قطاع غزة، وتضر بمصالح الشركات والمصانع الوطنية والمحلية وتحرم أكثر من 20 ألف أسرة من دخلها الشهري.

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٧. النائب أبو بكر تقرر اللجوء لـ"العدل العليا" للاعتراض على قرار النائب العام باعتقالها

رام الله: قال المحامي داود الدرعاوي محامي النائب نجات أبو بكر، إنه تقدم بطلب إلى محكمة العدل العليا بصفتها الدستورية للاعتراض على قرار النائب العام باعتقال أبو بكر.

وأضاف الدراوي في حديث صحفي يوم الجمعة، أنه تقدم بطلب آخر إلى النائب العام لإيقاف قرار الاعتقال إلى حين البت في القضية، إلا أن النائب العام رد الطلب واشترط مثول أبو بكر أمامه، موضحاً، أنه سيتقدم الأحد باعتراض على رفض إيقاف الاعتقال "لأن النائب العام أخطأ بحق أبو بكر كونها نائب في التشريعي وتتمتع بحصانة"، وفق قوله.

ولم يستبعد أن يتم اللجوء لمثول النائب أبو بكر أمام النائب العام، في حال استمر الأخير برفض طلب إيقاف الاعتقال، معتبراً أن حدوث ذلك يعني تجاوز القانون الأساسي والضرب عرض الحائط بالحصانة البرلمانية. وحول تسليم أبو بكر ملفات فساد أحد وزراء الحكومة للنائب العام بعد تحرك من رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، قال الدراوي إن هذا التحرك سياسي وسينعكس على الوضع القضائي ويسهم في حل الموضوع، مؤكداً أن القضية سياسية بالدرجة الأولى، حسب قوله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٨. وزارة التربية بغزة: قرارات المسيرة التعليمية مرتبطة بمدة إضراب المعلمين بالضفة

غزة، رام الله - نسمة حمتو: قال وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة د. زياد ثابت: إن استمرار إضراب المعلمين في الضفة الغربية المحتلة لفترة طويلة، وما ينتج عنه من تعطيل العملية التعليمية، سيتم تقييمه من قبل الوزارة، خاصة فيما يتعلق بتأجيل الفصل الثاني من العام الدراسي الجاري، وامتحانات الثانوية العامة.

وأكد ثابت في حديث خاص بصحيفة "فلسطين"، أنه في حال كانت الأيام الدراسية يمكن أن تعوض من خلال أيام السبت أو بأي طريقة تراها الوزارة في الضفة، ففي هذه الحالة لن يؤجل الفصل الدراسي الثاني. ونوه إلى أنه في حال كانت الأيام الدراسية طويلة وتحتاج إلى تعويض كبير يمكن تمديد الفصل الدراسي، على أن يتم تأجيل امتحانات الثانوية العامة، مبدئياً أمله في أن ينتهي هذا الأمر بصرف جميع استحقاقات المعلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفيما يتعلق بخصوص إلغاء الفصل الدراسي الثاني، بين أنه إذا تم إلغاء الفصل الدراسي في الضفة ستقوم الوزارة بعقد الامتحانات في غزة؛ لأنها غير موحدة، لكن على صعيد الثانوية العامة لا يمكن إتمامها بمعزل عن الضفة الغربية، فهناك ارتباط واضح وامتحانات موحدة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/4

٩. وزارة التعليم تطمن معلمي غزة بخصوص علاواتهم

رام الله: طمأن الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية في وزارة التربية والتعليم العالي عزام أبو بكر، جموع المعلمين والمعلمات في قطاع غزة، حول متابعة الوزارة لصرف علاوة طبيعة العمل المستحقة لهم أسوة بغيرهم إضافة إلى استكمال الترقيات المطلوبة.

وأشار أبو بكر في بيان صادر عن الوزارة اليوم الجمعة 4-3-2016، إلى أن الوزارة كانت قد أعدت الكشوف المالية المطلوبة تمهيداً لإتمامها، حيث طلبت وزارة المالية من التربية تحديث البيانات الخاصة بالمعلمين بحيث يجري بعدها مباشرة صرف العلاوات المستحقة وفقاً لما تم لصالح كل المعلمين من خطوات لتنفيذ اتفاق العام 2013 الموقع مع اتحاد المعلمين.

كما طمأن أبو بكر ما يعرف بموظفي 2006 والذين يجري أيضاً استكمال تحديث بياناتهم حسب طلب وزارة المالية. وأكد اهتمام الوزارة البالغ بإنجاز المطلوب وفق رغبة وزارة المالية بالسرعة القصوى وحسب الأصول المعتمدة، مشيراً إلى أن الوزارة تتابع الترقيات المستحقة لمعلمي المحافظات الجنوبية للعام 2012 وصرف المستحقات المالية بأثر رجعي، وأن الوزارة تسعى وتبذل كل الجهود وعلى كافة المستويات من أجل إنصاف المعلمين وفقاً للإمكانات المالية المتاحة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/4

١٠. موقع "الاولا": مصادر عسكرية وأمنية تؤكد أن حماس عوضت مخزونها وتمتلك 12 ألف صاروخ

غزة - أشرف الهور: ذكرت أحدث التقارير الإسرائيلية التي تناولت القوة الصاروخية لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن الجناح العسكري للحركة أعاد مخزونه الصاروخي كما كان قبل الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014، بوصول مخزون صواريخه إلى حوالي 12 ألف صاروخ، أغلبها من ذات المدى القصير.

وأشارت هذه التقديرات التي نشرها موقع "الاولا" الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر عسكرية وأمنية، إلى أن حماس استطاعت بعد مرور ما يقارب سنة ونصف السنة على انتهاء الحرب الأخيرة أن تعيد مخزونها السابق. وتفيد المعلومات التي أوردتها التقرير الإسرائيلي بأن معظم الصواريخ جرى تصنيعها محلياً بسبب الصعوبة الكبيرة في تهريب السلاح إلى قطاع غزة.

ويشير التقرير إلى أنه نتيجة لتدمير أنفاق التهريب على الحدود المصرية، ولظروف صعبة في تهريب السلاح، فإن حماس لجأت إلى تصنيع عدد كبير من قذائف الهاون وصواريخ قصيرة المدى، التي تحمل كميات قليلة من المتفجرات، وتشبه هذه الصواريخ لدرجة كبيرة الصواريخ التي كانت تصنعها حماس قبل عدة سنوات.

وكانت تقديرات إسرائيل تشير إلى أنه كان لدى حماس قبل الحرب الأخيرة 12 ألف صاروخ بأنواع مختلفة ومنها صواريخ بعيدة المدى، وأثناء الحرب أطلقت حماس ما يقارب 4600 صاروخ وفقاً للعديد من المصادر، ودمرت إسرائيل ما يقارب من 4000 صاروخ ليتبقى لديها ثلث مخزونها. وأضاف الموقع في تقريره أن حماس تسابق الزمن للانتهاء من بناء شتى القدرات القتالية الأخرى حيث تعمل جاهدة على ملء مخزونها من قذائف الهاون التي ألحقت الخسائر الكبيرة في صفوف قوات الجيش المتمركزة على حدود القطاع إبان الحرب، كما تسعى الحركة لاستكمال بناء أنفاقها الهجومية. وحسب المعلومات التي وردت في التقرير فإن حماس تقوم بإعادة تأهيل الأنفاق الهجومية التي تعتبرها "سلاحاً استراتيجياً" لمواجهة إسرائيل، وحفر مزيد منها، وتشير أيضاً التقديرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية إلى أن لدى حماس 40 ألف عنصر نصفهم منتظمون في الجهاز العسكري "كتائب عز الدين القسام"، ويوجد ألف عنصر يعملون في الأنفاق وحفرها ويخضعون بشكل مباشر لقيادة القسام، وما تبقى موزعون على أجهزة الشرطة في قطاع غزة وأجهزة أخرى.

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

١١. الزهار: حماس لا تريد إمارة بغزة بل دولة على كامل التراب

غزة: جدد محمود الزهار القيادي في حركة حماس موقف حركته الراض لإقامة إمارة في غزة، مشدداً بقوله: "نحن نريد دولة فلسطينية على كامل حدود أرضنا، ولن نستغني عن أي شبر منها". جاء ذلك خلال خطبة الجمعة (3-4) التي ألقاها الزهار بمسجد المحطة شرق غزة، مبيناً أن الكل يسارع في دعم الاحتلال ومساندته، "وبات الدم الفلسطيني مزارداً في الساحة الأمريكية بالمال الصهيوني"، حسب قوله. وشدد القيادي في حماس، أن العالم من حولنا يمارس الخديعة والكذب والتضليل والافتراءات ويحارب شعبنا ويحاصره، مؤكداً أن قضية فلسطين يعدّ البعض أنها لن تحل إلا بالمقاومة والسلاح ومواجهة الاحتلال، والبعض الآخر يرى في المفاوضات والمساومة الحل. واستدرك: "حماس والجهاد وبعض الفصائل تقول إن الحل يكمن في تحرير كامل تراب فلسطين رغم الرفض والفيئو الأميركي والدولي والضعف العربي". ولفت إلى أنّ القضية الفلسطينية ليست قضية موقف فصائلي؛ بل قضية دين وعقيدة وأمر رباني. واستكر الزهار استمرار التنسيق الأمني من أجهزة السلطة مع الاحتلال، وأضاف: "من يتعاون مع الاحتلال ويؤيده ضد شعبنا هو جزء منه، وقضية التعاون والتنسيق الأمني ليست موقفاً سياسياً بل خطيئة دينية". وفي ملف المصالحة؛ أوضح القيادي الفلسطيني أنه جرى الاتفاق على عدة عناصر أولها إعادة تشكيل الحكومة ومهمتها تحسين الكهرباء وإعادة الإعمار، موضحاً أنّ هذه البنود لم تفعل منها حكومة الوفاق شيئاً.

ودعا الزهار الشعب الفلسطيني أن يواصل الإعداد وتطوير قدراته في مواجهة الاحتلال، لافتاً إلى أن المصالحة لا تعني مزج المصالح؛ بل مفهومها يتمثل في تعايش البرامج وعدم اقتتالها.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/4

١٢. "يديعوت": 33 قتيلاً و321 جريحاً إسرائيلياً منذ بداية انتفاضة القدس

القدس: قال موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس، أن عدد القتلى الإسرائيليين منذ بداية الهبة الشعبية وصل إلى 33 قتيلاً في حين جرح خلال هذه الفترة 321 شخصاً، ما زال عدد منهم يعالج في المستشفيات الإسرائيلية. وأشار الموقع إلى أن أول قتل إسرائيلي سقط عشية رأس السنة العبرية بعد تعرضه أثناء قيادته سيارته للرشق بالحجارة، ما تسبب في انقلاب السيارة ومصرعه في القدس، ومع استمرار العمليات سقط 32 إسرائيلياً ليصبح إجمالي القتلى 33، وجرح خلال هذه الفترة 321 إسرائيلياً وصفت جراح 31 منهم بالخطيرة، في حين وصفت جراح 8 منهم بالمتوسطة إلى خطيرة، وجراح 50 بالمتوسطة في حين وصفت جراح 14 بالبسيطة إلى متوسطة وجراح 218 منهم بالبسيطة، وجرى معالجة 114 إسرائيلياً أصيبوا في نفس الفترة بالهلع.

الأيام، رام الله، 2016/3/5

١٣. هنغبي: عجز الجنود الإسرائيليين عن مواجهة الانتفاضة ليس مفاجأة

الوكالات: قال رئيس لجنة الخارجية والأمن الإسرائيلي تساحي هنغبي: إنه ليس من باب المفاجأة أن تعجز الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن واجهة الانتفاضة الفلسطينية. مضيفاً أن الأجهزة الأمنية تواجه أفراداً وليس تنظيمات. واعتبر هنغبي، في تصريحات لإذاعة "إسرائيل" باللغة العربية، أن "إسرائيل" تواجه "إرهاب" الأفراد وليس التنظيمات، معتبراً أنه من السهولة بمكان ضبط البنى التحتية التي توفر لهذه التنظيمات الدعم المالي والأسلحة. على حد تعبيره. وأكد هنغبي أن "إسرائيل" تمكنت من التنفيس عن الغضب الذي ساد في بداية الانتفاضة الحالية حول المحاولة الكاذبة التي ادعت بأن "إسرائيل" حاولت تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف. على حد تعبيره.
في سياق آخر، زعم هنغبي أن حركة حماس قال النائب هنغبي أنها تحاول تعزيز علاقاتها مع تنظيم "داعش" في سيناء، مؤكداً أن "إسرائيل" تراقب التطورات عن كثب.

الأيام، رام الله، 2016/3/5

١٤. الشاباك: ارتفاع خطير بعدد فلسطينيي 48 المتأثرين بـ"داعش"

تحرير بلال ضاهر: اعتبر مسؤول في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن ارتفاعاً خطيراً طرأ على عدد فلسطينيي 48 الذين يتأثرون بأفكار تنظيم داعش، وأن السلطات الإسرائيلية تبذل جهوداً من أجل منع قسم منهم من السفر إلى سورية للانضمام إلى عناصر هذا "التنظيم الإرهابي". ونقلت صحيفة معاريف يوم الجمعة، عن المسؤول في الشاباك قوله إنه منذ أن بدأت أفكار "داعش" تنتشر بين فلسطينيي 48، أشار الشاباك إلى 24 شاباً نشطوا بإيحاء من "داعش". وأضاف أن غالبية هؤلاء الشبان اعتقلوا وقُدمت ضدهم لوائح اتهام، وقسم آخر تمكن من مغادرة "إسرائيل".

وقال المسؤول في الشاباك، في أعقاب تقديم لوائح اتهام ضدّ شابين من الناصرة وياقة الناصرة يوم الخميس 3/3 تتهمهما بالتخطيط لعمليات بإيحاء من "داعش"، إن "هناك ارتفاع خطير بين عرب إسرائيل في عدد الذين يؤمنون بأفكار الجهاد العالمي ويرون بطريق داعش سبيلاً من أجل تحقيق حلمهم بإقامة خلافة إسلامية". وتابع المسؤول ذاته أن "ظاهرة الذهاب إلى سورية والانضمام إلى داعش تشكل خطراً كبيراً على أمن الدولة وتُبدل جهود كبيرة من أجل منع ذهاب مواطنين آخرين إلى سورية. وفي موازاة ذلك، يتم بذل جهود استخباراتية كثيرة من أجل القبض وإحباط تنظيمات لمؤيدي داعش النشطين بين عرب إسرائيل".

عرب 48، 2016/3/4

١٥. أريئيل: وسم منتجات المستعمرات المصدرة إلى أوروبا سيّمسُ بالدرجة الأولى الفلسطينيين

القدس - الأناضول: علق وزير زراعة الاحتلال الإسرائيلي أوري أريئيل على طالب شبكات لتسويق الأغذية في كل من ألمانيا وهولندا المزارعين في "إسرائيل" بوسم منتجات المستعمرات المصدرة إلى أوروبا قائلاً إنه "سيّمس بالدرجة الأولى الفلسطينيين، إذ أن من شأنه أن يؤدي إلى فصل العمال الفلسطينيين عن العمل".

وقال رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة "غور الأردن" دافيد لحياني للإذاعة "إن المطالبة الأوروبية تتطوي على اللاسامية، وتهدف إلى إلصاق وصمة عار على جبين المزارعين أنهم محتلون ويغتصبون أراضي".

فلسطين أون لاين، 2016/3/4

١٦. الاحتلال يكشف عن تعرض العشرات من حواسيبه لـ"عمليات قرصنة"

القدس المحتلة: قالت "القناة العاشرة" في تلفزيون الاحتلال الصهيوني إن عدداً كبيراً من "حواسيب الدولة" تعرضت لعمليات قرصنة، مشيرة إلى أنها شملت "عشرات الحواسيب التابعة لوكالات

حكومية". وأوضحت القناة العبرية أن عمليات القرصنة طالت أربع مستشفيات، "من بينها آساف هروفيه"، لافتة النظر إلى أن الاختراق "يتم من خلال برنامج يُدعى الفدية، ومن خلال رسالة عبر البريد الإلكتروني". وأفادت عبر موقعها الإلكتروني أن البرنامج يعمل على "تشفير" الملفات الموجودة على الكمبيوتر، مبينة أن ما يقارب الـ 12% من الهجمات حدثت خلال شهر شباط/فبراير الماضي بحق "حواسيب إسرائيلية". وذكرت القناة العبرية أن "دائرة السايبر" في دولة الاحتلال، أصدرت تعليمات حول طريقة التعامل مع مثل هذه الهجمات (دون الإفصاح عن تلك التعليمات).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/4

١٧. وسائل الإعلام الإسرائيلية: الدعم العسكري الأمريكي لـ"إسرائيل" في تزايد

ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الأسبوع على تزايد التعاون العسكري بين "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية، وانتهاز تل أبيب ظرفية انتخابات الرئاسة بأمريكا للحصول على مساعدات عسكرية سخية من واشنطن. وذكر الباحث العسكري الإسرائيلي عمير رابورت في ورقة بحثية نشرتها مجلة "إسرائيل ديفينس" العسكرية أن تل أبيب أعدت قائمة من المطالب والاحتياجات العسكرية من واشنطن، تتركز معظمها على المساعدات العسكرية والتسليحية. وتمّ عرض هذه القائمة على جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي خلال زيارته قبل أيام إلى إسرائيل، إذ اكتسبت الزيارة أهمية استثنائية لدى صناع القرار الإسرائيلي لأنها آخر زيارة لبايدن في منصبه.

وأضاف الباحث الإسرائيلي أن هناك قناعة في تل أبيب بأن إدارة الرئيس باراك أوباما ستكون سخية تجاه احتياجاتها العسكرية، إذ إن الإدارة الأمريكية مضطرة لتقديم المزيد من الدعم لإسرائيل لحاجتها لدعم الصوت اليهودي والمانحين اليهود في جولات الانتخابات الرئاسية المقبلة. ويضيف المتحدث نفسه أنه من المقرر أن تنتهي المشاورات الأمريكية الإسرائيلية بإبرام صفقة مساعدات عسكرية آخر مارس/آذار الحالي.

والى جانب الدعم العسكري السخي الذي ستقدمه واشنطن البالغ سنوياً 3.1 مليارات دولار، أي خمس الموازنة العسكرية الإسرائيلية، هناك أوجه دعم أخرى تتعلق بالمشاريع العسكرية الإسرائيلية الكبيرة، فقد مولت الولايات المتحدة حيازة جيش الاحتلال سبع بطاريات من القبة الحديدية المضادة للصواريخ، وأشركت وزارة الدفاع الأمريكية نظيرتها الإسرائيلية بتطوير مشاريع دفاعية صاروخية مثل "حيثس3" و"العصا السحرية".

كما أعلنت واشنطن في الفترة الأخيرة أنها ستقدم مساعدة سخية لمساعدة إسرائيل في مواجهة الأنفاق التي تحفرها حركة حماس على حدود قطاع غزة، وتسعى إسرائيل لحيازة طائرات مقاتلة من طراز "إف35" وصواريخ متطورة جو أرض قادرة على اختراق أعماق كبيرة في جوف الأرض.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الجيشين الإسرائيلي والأمريكي أجريا تدريبات جوية باسم "جينيفر كوبرا 16" تحاكي إطلاق صواريخ مكثفة باتجاه "إسرائيل" من لدن حزب الله وحماس، وشارك فيها 1,700 جندي أمريكي و1,500 طيار إسرائيلي. واستخدمت في التدريبات مختلف المنظومات الدفاعية الإسرائيلية، ومنها القبة الحديدية والعصا السحرية وحيثس وباتريوت، بينما شاركت أمريكا بمنظومات جوية متطورة جدا مثل هاتاد وإيغيس وباتريوت.

وأوردت صحيفة يديعوت أحرونوت تصريحات ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي، رفض كشف اسمه، أن الهدف من التدريبات مع الأمريكيين هو تقليل الأضرار قدر الإمكان خلال المواجهة العسكرية القادمة، والدفاع عن الأماكن الاستراتيجية داخل إسرائيل من أي استهداف.

وأضاف الضابط أنه لم يعد هناك اختلاف كبير بين دفاع الطيران الحربي عن مدينة صفد في أقصى شمال إسرائيل أو إيلات في أقصى الجنوب، لأن قذيفة صاروخية قادرة اليوم على الوصول من لبنان إلى بئر السبع جنوبا، وقذيفة أخرى قادرة على الوصول من غزة إلى حيفا شمالا.

كما أن إسرائيل تواجه -وفق المتحدث نفسه- تهديدا آخر هو الطائرات دون طيار التي تستعملها حركة حماس وحزب الله.

ونقلت صحيفة معاريف عن وزير الدفاع موشيه يعلون قوله إن التدريبات مع الجانب العسكري تجري في وقت تعيش فيه منطقة الشرق الأوسط تغيرات مستمرة وحروبا، وتبدو علاقات الجانبين نموذجا للاستقرار في المنطقة. ويضيف يعلون أن واشنطن وتل أبيب تحاولان إدخال دول أخرى إلى هذه المنظومة من العلاقات، ومنها اليونان وقبرص ودول عربية لم يسمها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/4

١٨. السفير الإسرائيلي في القاهرة يشيد بعكاشة.. ويصف "الإخوان" بـ"العدو الأكبر لمصر"

القاهرة: هاجم السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورن البرلمان المصري بعد إسقاط عضوية توفيق عكاشة، قائلاً: "ردود الفعل داخل البرلمان المصري بشأن لقائي بتوفيق عكاشة تثير أسئلة كثيرة في ما يخص العلاقة بين البلدين. فإذا كان لدينا سلام لسنوات عديدة ويخرج أعضاء في البرلمان المصري بقوة شديدة ضدّ هذا، فمن المفترض أن يثير هذا بعض الأسئلة عن ثقافة التعليم من أجل السلام في مصر، لكن هذه القضية مصرية وليست قضيتنا".

وقال حاييم كورن، خلال حواراه في برنامج "بتوقيت مصر" على فضائية "BBC" مساء الخميس الماضي، "إنه استمع لكل اقتراحات توفيق عكاشة خلال اللقاء الذي جمعهما مؤخراً"، مضيفاً: "أفكاره أفترض أنها صادرة بحسن نية من عضو في البرلمان المصري يرغب في دفع الاقتصاد المصري". وأضاف: "أتخيل أنه فعلاً مصري طيب ومخلص لبلاده. عندما يتعلق هذا الأمر بترجمة هذه الاقتراحات على الأرض سيكون علينا العمل عليها وتحديد ما هو واقعي منها وكيف تنفيذه". وكشف أن لقاءه مع عكاشة "تطرق لقضايا كثيرة تخص إسرائيل مثل المياه والاقتصاد والمدارس وأمور من هذا القبيل"، مضيفاً: "ركزنا على هذا فقط، ولم نتطرق للشأن الداخلي المصري". ورداً على السؤال "هل تشعر بالأسف لما حدث له؟" قال سفير إسرائيل، إن "أي شخص يواجه رد فعل كهذا داخل البرلمان الذي ينتمي إليه لن يراه أمراً لطيفاً"، مضيفاً: "أخبرني سابقاً أنه ليس خائفاً.. وأفترض أنه كان مستعداً لردود الفعل تلك رغم أنه لم يكن سعيداً بما جرى.. هذا أمر داخل البرلمان، وفي هذا الإطار فإن لقائي مع عكاشة ليس أمراً جديداً.. المشكلة ربما كانت في وسائل الإعلام". وزعم أن نظام التعليم في مصر لا يشجع الانفتاح على الآخر وتقبل ثقافته، مشيراً إلى أن هناك هجوماً على عملية "التطبيع" بين مصر وإسرائيل، وهذا أمر لا يصب في الصالح المصري. وادعى كورن أن ليبيا ليست دولة، وتابع: "إذا كانت مصر محاطة بما كان يعرف بليبيا وهي ليست دولة حقيقة الآن"، زاعماً أن التغيرات التي حدثت في المنطقة العربية تقتضي على الدول العربية أن تتعاون مع إسرائيل". وأكد، "أن رفض المثقفين والسياسة المصريين التطبيع مع إسرائيل يبقى على حالة ما وصفها بـ"العداء" كما كنا في السابق"، نافياً أن يكون عمل بجهاز الموساد الإسرائيلي. وقال حول ملف سد النهضة إن تل أبيب "لا علاقة لها بموضوع السد مطلقاً ولا تتدخل فيه"، مشيراً إلى أن لديهم نية التدخل حال طلبت القاهرة ذلك، خاصة أن لديهم علماء مياه في جميع أنحاء العالم يمتلكون خبرة علمية. وأوضح كورن عن جماعة الإخوان، ووصفها بـ"العدو الأكبر لمصر مع الإرهاب"، مضيفاً: "وكذلك حركة حماس في قطاع غزة والإرهاب في سيناء وتنظيم الدولة".

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

١٩. أديب إسرائيلي بارز: قيام إسرائيل في فلسطين فكرة غير حكيمة

الناصر - وديع عواودة: يعتبر الكاتب الإسرائيلي البارز من أصل عراقي سامي ميخائيل (90 عاماً) أن إقامة "إسرائيل" في فلسطين فكرة غير ذكية، ويعتبرها الأكثر خطراً على اليهود. ويبيد ميخائيل سخطه على حكومة بنيامين نتنياهو التي تناصب المواطنين العرب فيها العداء.

وفي حديث لمعلق صحيفة "يديعوت أحرونوت" يقول ميخائيل إن فلسطينيي الداخل أكثر أقدمية من اليهود في البلاد، ولم تفرق بينهم صواريخ حزب الله في 2006، لكن ننتياهو ما زال ينظر لهم كأعداء. ويتابع "المواطنون العرب هم شركاء وحلفاء وحينما هاجمهم ننتياهو في يوم الانتخابات العامة الأخيرة وحاول الترهيب منهم شعرت وكأنهم يحرقون بيتي ولذا وقفت وقتها قبالة صندوق الاقتراع ولم أعرف لمن أدلي بصوتي".

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٢٠. "الإحصاء الإسرائيلية": ميزان هجرة سلبي في المدن الكبرى بينها القدس وتل أبيب

تحرير هاشم حمدان: بينت معطيات لـ"الدائرة المركزية للإحصاء" الإسرائيلية، نشرت مؤخراً، أن "ميزان الهجرة" كان سلبياً في عدد من المدن الكبرى في سنة 2014، بينها القدس وأسدود و"بات يام" وحيفا و"بني براك" وتل أبيب و"حولون" وبئر السبع ورمات غان.

وبينت المعطيات أن عدد المستوطنين الذين تركوا القدس في سنة 2014 أكثر من الذين هاجروا إليها بما يزيد عن 650 مستوطن.

ويتضح أن ميزان الهجرة كان سلبياً في المدن، حيث وصل إلى 2,280 في أسدود، و1,774 في "بات يام"، و1,147 في حيفا، و1,084 في "بني براك"، و930 في تل أبيب، و798 في "حولون"، و781 في بئر السبع، و244 رמת غان.

وتبين أنه في سنة 2014 جاء إلى القدس 10,351 إسرائيلياً، في حين تركها 17,091، بفارق 6,740 إسرائيلياً. وتشير المعطيات إلى أن 2,963 إسرائيلياً ممن تركوا القدس توجهوا إلى بلدات قروية، في حين توجه 14,128 إلى مدن أخرى. وتظهر المعطيات أن 1,464 منهم توجهوا إلى "بيت شيمش"، و1,454 توجهوا إلى تل أبيب. وتبين أيضاً أن بعضاً منهم توجهوا إلى المستعمرات المحيطة بمدينة القدس، حيث توجه 797 مستوطناً إلى "غفعات زئيف"، و787 مستوطناً إلى "بيتار عيليت"، و685 مستوطناً توجهوا إلى "موديعين" و"مكايم" و"رعوت"، وتوجه 573 مستوطناً إلى "معاليه أدوميم"، و568 إلى "موديعين عيليت"، و363 إلى "مفسيريت تسيون"، و228 إلى "غيفاع بنيامين"، و212 إلى "تسور هداسا". وتوجه بعض منهم إلى مدن أخرى، حيث توجه 369 مستوطناً إلى حيفا، و345 إلى "رמת غان"، و297 إلى "نتانيا"، و292 إلى "بيتاح تكفا"، و257 إلى أسدود، و236 إلى "ريشون لتسيون".

وعلى صلة، بينت المعطيات أن 21,449 إسرائيلياً غادروا تل أبيب، في حين وصلها 20,519 إسرائيلياً، ما يعني أن ميزان الهجرة سلبي أيضاً في تل أبيب.

في المقابل، تبين أن "رمات غان" استقبلت 2,107 إسرائيليون جدد، يليها "حولون" حيث استقبلت 1,289 إسرائيلياً، و "غفنايم" 1,222، و "بيتاح تكفا" 1,120، و "بات يام" 1,107. ويتضح أنه مقابل المستوطنين الذين تركوا القدس للسكن في تل أبيب، فإن إسرائيلياً فقط تركوا تل أبيب للسكن في القدس. علماً أن 891 إسرائيلياً توجهوا من تل أبيب إلى "ريشون لتسيون" و 665 توجهوا إلى "كفار سابا". وأظهرت المعطيات أن ميزان الهجرة في حيفا كان سلبياً أيضاً في سنة 2014، حيث غادرها 8,855، توجه 7,903 منهم إلى مدن أخرى، حيث توجه 851 إلى تل أبيب، و 537 إلى "كريات موتسكين"، و 500 إلى "كريات يام" و 450 إلى "كريات آتا" و 431 إلى "كريات بياليك". وغادر 5,057 مدينة بئر السبع، توجه 179,4 منهم إلى مدن أخرى، بينهم 321 توجهوا إلى تل أبيب، و 159 إلى القدس، و 145 إلى "ريشون لتسيون" و 100 إلى حيفا. وأظهرت المعطيات ميزان هجرة سلبياً في أسدود، حيث غادرها 2,280 مواطناً، توجه منهم 1,019 إلى الجنوب حتى عسقلان، و 518 إلى "غان يفني"، و 335 إلى تل أبيب، و 333 إلى القدس، و 82 إلى حيفا.

عرب 48، 2016/3/4

٢١. منظمة إسرائيلية تكسر الصمت حول ممارسات الاحتلال

حيفا - وديع عواودة: في انتقاد لممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بالضفة الغربية تستذكر منظمة إسرائيلية مجزرة المستوطن باروخ غولديشتاين في الخليل في فبراير/شباط 1994، وتؤكد أنه لو عاد من قبره لكان سعيداً وفخوراً بانتشار وانتصار إرهاب المستوطنين في الخليل. وتدلل منظمة "يكسرون الصمت" على ذلك بالتوقف عند جرائم المستوطنين والجيش بحق أهالي الخليل التي اقرت فيها غولديشتاين مجزرة بحقهم وهم داخل الحرم الإبراهيمي الشريف قبل 22 عاماً؛ فقتل 29 منهم وأصاب 125 آخرين.

وفي تقريرها الصادر الخميس تنبه إلى أن المستوطنين بنواً ضريحاً فخماً لغولديشتاين في مستعمرة كريات أربع.

وبخلاف الجو العنصري المهيمن اليوم على الشارع الإسرائيلي، تقول المنظمة إن الخليل المحتلة مثال على توقف الإسرائيليين عن توجيه أسئلة ذات بعد أخلاقي لأنفسهم. وتنبه المنظمة الإسرائيلية إلى أن المجزرة المذكورة غيرت وجه مدينة الخليل. وبعكس الرواية الإسرائيلية الرسمية تؤكد "يكسرون الصمت" أن أجيالاً من الجنود ما زالوا يرسلون إلى الخليل لحماية المستوطنين. وتقول إن

جنود الاحتلال ما زالوا منذ ذلك الوقت يكرسون واقع إغلاق محلات وشوارع -كشوارع الشهداء- أمام الفلسطينيين، إضافة إلى سلبهم ممتلكاتهم واضطهادهم. ويروي إيتان -جندي ينتمي لمنظمة "يكسرون الصمت"- أن الخليل عينة نموذجية عن هذا الواقع، لافتا إلى الحواجز العسكرية والمداهمات الليلية واعتقالات الأطفال، كما يشير إلى تصعيد عمليات هدم منازل الفلسطينيين في أرياف الخليل، حيث تم تجريف 24 مبنى كأنت تأوي عشرات الأشخاص. ويوضح إيتان أن معظم العائلات الإسرائيلية كانت ترغب في عودة أبنائها من الخدمة العسكرية سالمين، وهي غير معنية بالاطلاع على معاناة الفلسطينيين في الأرض المحتلة. ويؤكد أنه وزملاءه في المنظمة يريدون أن يبينوا لكل الإسرائيليين ما يحصل بشكل منظم، أملا في تغيير وعيهم ونظرتهم إلى الأمور، "فالاحتلال يقتلنا نحن أيضا"، كما يقول.

وتؤكد مديرة منظمة "يكسرون الصمت" يولي نوبيك للجزيرة نت تعرضها والمنظمة لمحاولات تشويه سمعة من قبل منظمات اليمين الاستيطانية لدورها في كشف الحقيقة أمام الإسرائيليين، ومن أجل حمايتهم من أنفسهم، كما تقول. وتشير نوبيك إلى أن منظمات اليمين والمستوطنين فشلوا في محاولة حياكة ملف أممي ضد أعضاء منظمة "يكسرون الصمت" واتهام بعضهم بالقتل. وتشير نوبيك بذلك إلى محاولة منظمات أخرى دس معلومات عسكرية على منظمة "يكسرون الصمت" واتهامها لاحقا بتسريب معلومات بشكل غير قانوني، لكن المنظمة لم تقع في المصيدة وبادرت بتحويل المعلومات المذكورة للرقابة العسكرية.

وتتهم "يكسرون الصمت" المستوطنين ومندوبيهم في حزبي "الليكود" و"البيت اليهودي" بتعريض الجنود وأمن الدولة للخطر من أجل محاولة النيل منها وتكريس الاحتلال والاستيطان، كما تقول. وتكشف المنظمة الإسرائيلية أن عددا من الكتاب في العالم سيصلون قريبا للبلاد للاطلاع مباشرة على واقع الاحتلال ومعاناة المدنيين الفلسطينيين، وسيكتب هؤلاء انطباعاتهم حول الاحتلال في كتاب مشترك يصدر العام القادم بمناسبة مرور خمسين عاما على احتلال الأراضي الفلسطينية عام 1967.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/4

٢٢. الأمم المتحدة: هدم 323 منزلاً ومنشأة في الضفة منذ مطلع العام الجاري

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة (أوتشا) إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو فككت 323 منزلاً ومنشأة في جميع أنحاء الضفة الغربية، غالبيتها العظمى في المنطقة (ج)، منذ بداية العام الجاري 2016 ما أدى إلى تشريد ما

يقرب من 440 فلسطينيا، أكثر من نصفهم من الأطفال. وأضاف في تقرير أمس " هذه من أعلى مستويات الهدم والتشريد التي تسجل في فترة زمنية مماثلة منذ عام 2009". وأشار في هذا الصدد إلى انه في 2 آذار/ مارس الجاري هدمت الإدارة المدنية الإسرائيلية 41 مبنى خربة طانا، الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة نابلس، في المنطقة (ج). وقال "أدى الهدم إلى تشريد 10 أسر يصل عدد أفرادها إلى 36 فردا، بينهم 11 طفلا، وأثر على سبل عيش خمس عائلات إضافية. وتابع (أوتشا) "تعد خربة طانا موطنا لحوالي 250 شخصا يعتمدون في معيشتهم على الرعي والزراعة. ولأن سكان خربة طانا يحتاجون المراعي لمواشيهم، فلا خيار أمام معظمهم سوى البقاء في المنطقة، ونظرا لأن الخربة موجودة داخل منطقة تم الإعلان عنها بأنها "منطقة إطلاق نار" لأغراض التدريب، فإن السكان يحرمون من تصاريح البناء وشهدت الخربة موجات متكررة من الهدم، كان آخرها في 9 شباط/ فبراير". ولفت في هذا الصدد إلى أن السلطات الإسرائيلية أعلنت ما يقرب من 18% من مساحة الضفة الغربية على انها "مناطق إطلاق النار" وهي منطقة تتواجد فيها 38 تجمعاً سكانياً. وقال "لأن الإدارة المدنية الإسرائيلية تحظر البناء في هذه المناطق، فإن عمليات هدم واسعة النطاق تجري في كثير من الأحيان في هذه المناطق".

الأيام، رام الله، 2016/3/5

٢٣. الاحتلال يقرر بناء ألف وحدة سكنية في مستعمرات القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت مصادر سياسية مقربة من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن تواصل البناء الاستيطاني في عدد من المستعمرات بالقدس العربية المحتلة مشيرة إلى أن العمل يجري حالياً في بناء نحو ألف وحدة استيطانية جديدة في أربع مستعمرات. وذكرت "كول هعير" (كل المدينة) العبرية، أن البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة مستمر سواء داخل المستعمرات القائمة أم في المواقع الاستيطانية العشوائية التي بدأت بالتحول إلى مستعمرات رسمية بمصادقة الحكومة الإسرائيلية.

الرأي، عمان، 2016/3/5

٢٤. الشيخ صلاح: حكومة الاحتلال تعتمد على فتاوى الحاخامات العنصرية

القدس المحتلة: أكد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحلل الشيخ رائد خلال أن فتاوى العشرات من الحاخامات الصهاينة، تشرعن السياسات العنصرية لمؤسسة الاحتلال تجاه شعبنا. وقال صلاح خلال خطبة الجمعة التي أقيمت في "خيمة مناهضة حظر الحركة الإسلامية"،

وبحضور المئات من المصلين، أن الاحتلال ومشاريعه إلى زوال مهما عرّيد باطله. وعدّ الشيخ رائد صلاح، أن المشروع الصهيوني يسعى منذ بداياته إلى تنفيذ مخطط بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

ومع مرور أكثر من 100 يوم على حظر الحركة الإسلامية، ذكر أن مخططات الاحتلال العنصرية في مواجهة شعبنا لم تتوقف منذ انطلاق المشروع الصهيوني وسعيه الدائم إلى تنفيذ مخططات السيطرة على القدس والمسجد الأقصى المباركين. وساق الشيخ رائد العديد من الأمثلة التي تظهر كيد المؤسسة الصهيونية ومخططاتها التي تعتمد على فتاوى عشرات الحاخامات ورجال الدين اليهود. وأشار في هذا الصدد إلى أن المدعو إسحق غنسبرغ، حاخام مستعمرة يتسهار، والياهو شموتيل حاخام صفد، وغيرهما العديد من الحاخامات أطلقوا عشرات الفتاوى التي تبيح قتل العرب وسرقتهم وحرق مساجدهم وكنائسهم، مؤكداً أن سياسات حكومة الاحتلال تستند في تنفيذ مخططاتها على هذه الفتاوى العنصرية الكريهة.

ودعا رئيس الحركة الإسلامية الناس إلى إيداء اليقين بالله تعالى بأن الاحتلال إلى زوال هو ومشاريعه ومخططاته بالرغم من التصعيد والبطش والعريضة التي يمارسها ضد شعبنا الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/4

٢٥. المستوطنون يزاحمون الفلسطينيين على المياه في سلفيت

سلفيت - خاص "فلسطين": لم يدع المستوطنون في سلفيت شيئاً وإلا وزاحموا أصحابه الأصليين عليه، ومن هنا صار أمراً عادياً أن يقوم المستوطنون بطرد المصطافين والمزارعين الفلسطينيين من أراضيهم حول الينابيع المنتشرة في بعض مناطق سلفيت، وذلك للاستمتاع بجمالها وحسن بناء آثارها القديمة منذ مئات السنين.

ويشكو مزارعو سلفيت بكثرة من اعتداءات المستوطنين، حيث يقول المزارع حسن المصري إن "مستوطنين قاموا بطرد مصطافين من ينبوع حارس، لتأمين تجوالهم وتنزههم وأطفالهم، بحراسة جند الاحتلال".

وتعتبر محافظة سلفيت أكثر محافظات الضفة تنوعاً في مصادر المياه الطبيعية، كونها تقع فوق بحيرة مياه وهو ما يطلق عليه حوض الماء الغربي، ما جعلها مميزة بكثرة عيون المياه والآبار الأثرية التي يعاني غالبيتها من الإهمال الشديد وعدم المتابعة إضافة إلى تأثيرات الاستيطان ووقوع جزء كبير منها في أراضي "سي" التي يمنع البناء فيها أو استغلال مياهها ومواردها الطبيعية.

ورغم صعوبة حصر عدد ي نابيع مدينة سلفيت، إلا أن كبار السن ومنهم المسن أحمد شتية، يجمعون على أن في سلفيت وحدها 99 نبع ماء، وهو أعلى عدد للينابيع في الضفة الغربية بما يجعلها مقصدًا سياحيًا داخليًا هامًا.

وبحسب غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، فإن ي نابيع كثيرة استولى عليها الاحتلال خلف الجدار المقام في الضفة الغربية، وإن ي نابيع أخرى استولى عليها مستوطنون في سلفيت والضفة، وأن ي نابيع الضفة الأخرى مستباحة من قبل المستوطنين خاصة أيام الجمعة والسبت يومي الإجازة لدى الاحتلال، مشيرًا إلى أن مياه نبع بئر حارس الأثري غرب سلفيت اختلطت بمياه مجاري مستعمرة "أريئيل" ثاني أكبر مستعمرة في الضفة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/4

٢٦. المخابرات الصهيونية تكثف محاولات تواصلها مع المواطنين

المجد الأمني - خاص: ضاعف جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" من محاولات التواصل مع المواطنين الفلسطينيين خاصة بعد الفشل الذريع الذي لحق به إيّان العدوان على غزة عام 2014. واستخدمت المخابرات في تواصلها مع المواطنين الغزيين العديد من الوسائل والأساليب المتنوعة، لكنها ركزت في الآونة الأخيرة على أسلوبيين، وهما الاتصال سواء بشكل مباشر أو عن طريق أسطوانة وأسلوب الرسائل النصية SMS.

وكان موقع "المجد الأمني" قد نشر العديد من الرسائل التي وصلت للمواطنين، وغالباً ما كان محتواها يركز على معاناة الناس كالوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب.

وهنا في هذا الموضوع نذكر ثلاث رسائل نصية وصلت خلال الأسبوع الحالي للمواطنين من قبل "الشاباك" بهدف التحذير من التعاطي معها أو الوقوع في شركها.

وكان مفاد الرسائل كالاتي "ازهقت من الفساد، بذك تأمن حالك، اشتغل واتصل على الكابتن أبو نعيم"، أما الرسالة الثانية فكان مفادها "بلاش تعيش من كابونات اشتغل معي باحترام -كابتن أمجد"، والثالثة "للتواصل مع الكابتن رفيق اتصل على الرقم".

ومن هنا فإننا في موقع "المجد الأمني" نحذر من التعاطي مع تلك الرسائل بأي حال من الأحوال، كما ننوه إلى ضرورة مسح الرسائل فور استلامها مع إبلاغ الجهات المعنية.

كما ونحذر من التذاتي على رجال المخابرات الصهيونية أو العمل بشكل مفرد، أو الانجرار خلف الرسائل المشابهة، ولا يغرنكم الكلام المعسول، فلن تقدم لك المخابرات إلا مزيداً من سوء.

موقع المجد الأمني، غزة، 2016/3/5

٢٧. مراسل التلفزيون الإسرائيلي يتجول في غزة.. كيف يعيش مليوناً مواطناً في القطاع!؟

غزة - ترجمة خاصة: بثت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، تقريراً مصوراً من قطاع غزة من إعداد مراسلها الخاص هنريك زيمرمان الذي أجرى عدة مقابلات في غزة وزار العديد من المناطق فيها تحت حماية وإشراف الأجهزة الأمنية التابعة لحركة "حماس" كما قال. واستهل زيمرمان تقريره من المناطق التي تعاني من مشاكل في الصرف الصحي مؤخراً نتيجة الأمطار التي هطلت على قطاع غزة في الفترة القليلة الماضية، حيث أظهرت الصور واللقطات بعض المناطق وسط مدينة غزة والأسواق بالإضافة للدمار الذي حل في حي الشجاعية جراء الحرب الأخيرة على القطاع.

ويشير معد التقرير إلى أن البنى التحتية في قطاع غزة على شفا الانهيار الكامل بسبب الأوضاع المأساوية، مستذكراً تقارير كانت أصدرتها الأمم المتحدة عن أن قطاع غزة لن يصلح للعيش مع مرور السنوات. وحسب زيمرمان فإن الواقع اليومي الذي رصده من خلال التصوير في غزة أظهر حالة من اليأس والإحباط لدى سكان القطاع، مشيراً إلى تزايد حالات الانتحار وارتفاع معدل الجريمة، واستهلاك الآلاف لأدوية المؤثرات العقلية.

وأجرى المراسل مقابلة مع المحلل السياسي والأستاذ في جامعة الأزهر مخيمر أبو سعدة الذي تحدث عن الواقع الحياتي الصعب في قطاع غزة. وقال أبو سعدة إن حالات الانتحار وارتفاع معدلات الجريمة تؤثر على حالة الإحباط واليأس التي وصلت إلى مستويات عالية جداً في غزة نتيجة ازدياد الفقر وارتفاع معدلات البطالة، خصوصاً في صفوف الشباب، والتي وصلت إلى 60%. كما تطرق التقرير الذي امتد لنحو 12 دقيقة إلى إغلاق معبر رفح البري، والمواجهات التي تجري مع الجيش الإسرائيلي كل يوم جمعة عند الحدود.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٢٨. أم الحيران... الوجه الحقيقي للعنصرية الإسرائيلية

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد رئيس القائمة المشتركة في الكنيست النائب أيمن عودة أن عنصرية إسرائيل تتجلى بأشع صورها بمخطط تهجير قرية أم الحيران في النقب وإقامة مستعمرة على أنقاضها وترث حتى اسمها. جاءت أقوال عودة في ختام جولة قام بها وزملاءه في "المشتركة" لمنطقة النقب. وأشار إلى أنه عندما يطالب فلسطينيو الداخل بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها من قبل إسرائيل تتذرع هذه بقضايا تخطيط وبناء وقضايا بيئية. ويتابع "فجأة تنتهي كل هذه المشاكل

ويصبح بالإمكان إقامة بلدة يهودية على أراضي بلدة عربية. يريدون تهجير أهالي أم الحيران لإقامة حيران اليهودية، هذه هي العنصرية بوجهها الأوسع. ولكننا هنا لنؤكد على صمودنا وصمود أهالي عتير وأم الحيران وكل قرى النقب الغالي".

من جهته أكد النائب أحمد الطيبي أن أهالي أم الحيران هم أصحاب الأرض الأصليين وأن محاولة ترحيلهم وبناء بلدات يهودية مكانها يعكس الوجه القبيح للحكومات الإسرائيلية والسياسات التمييزية ضدنا كأقلية عربية فلسطينية في أرضنا، أرض الآباء الأجداد". وردا على سؤال "القدس العربي" قال الطيبي "لن نقف مكتوفي الأيدي وسنتصدى لهذا المخطط العنصري وغيره من المخططات والسياسات التي نواجهها يوميا".

وشارك نواب من القائمة المشتركة في جولة في قرى غير معترف بها في النقب، كما شاركوا في المظاهرة التي نظمت في بئر السبع احتجاجا على قرار الحكومة اقتلاع وتهجير قرية عتير أم الحيران. كما واصل النواب زيارتهم لقرية وادي النعم، كنموذج لنجاح النضال، علما أن القرية في مراحل الاعتراف.

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٢٩. مخيم الجليل في لبنان: قرارات الأونروا جريمة

بعلبك: نظمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وأهالي مخيم الجليل في بعلبك، مسيرة حاشدة بناء على قرار خلية الأزمة لمتابعة ملف الأونروا، جالت في شوارع المخيم. وتجمع المشاركون أمام مقر الأمن الوطني الفلسطيني المواجه لمكتب الأونروا، حيث ألقى أبو جهاد خالد عثمان كلمة الفصائل، فنوه بالوقفة "المحقة في وجه القرارات المصيرية التي اتخذتها الأونروا وخصوصا في قسم الصحة". واعتبر أن تقلصات الأونروا "دليل على المؤامرة السياسية التي تحاك ضد شعبنا والتي تسعى من خلالها إلى إلغاء حق العودة عبر شطب القرارات الدولية وفي مقدمها القرار 194". أضاف، أن الخدمات التي تقدمها الأونروا حق شرعي وإنساني لنا. وسندافع عنها حتى النفس الأخير. وعلى الرغم من حراكنا الجماهيري السلمي لا زالت المنظمة الدولية تضرب عرض الحائط بكل الاحتجاجات والاعتصامات وهذا يدل على سياسة المؤامرة الدولية على شعبنا في الشتات وخاصة لبنان.

ولفت كارم طه، باسم اللجان الشعبية إلى أنه وبعد شهرين من التحركات، وعلى الرغم من أن عذابات شعبنا تزداد على أبواب المستشفيات أمام كلفة العلاج التي تفرض عليه، لم تتجاوب الأونروا

مع المطالب، بل العكس، كان مديرها العام يحاول إيجاد خروق لهذه التحركات تارة عبر نقل مقر عمله من مكتب لبنان إلى أماكن أخرى وتارة عبر وضع الموظفين الفلسطينيين في مواجهة شعبهم.
المستقبل، بيروت، 2016/3/5

٣٠. مصادر أمنية لـ"القدس": انفجار البريج ناجم عن انفجار عبوة صغيرة محلية الصنع

غزة: أوضحت مصادر أمنية في قطاع غزة، مساء يوم الجمعة، أن الانفجار الذي وقع في مخيم البريج وسط قطاع غزة اليوم الجمعة ناجم عن تفجير عبوة صغيرة محلية الصنع (كوع)، مؤكدة أن لا صحة للأنباء التي تحدثت عن تفجير استهدف منتزه عام يرتادوه المواطنون في مخيم البريج. وأوضحت المصادر الأمنية المسؤولة عن المنطقة لـ"القدس" دوت كوم، أن الذي حدث هو انفجار صغير نجم عن "كوع" محلي صغير كان يعبث به الأطفال، مشيرة إلى أن الانفجار الذي وقع خارج أسوار المنتزه لم يسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٣١. استهداف احتلالي للمزارعين شرق غزة

غزة - "وفا": استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم السبت، مجموعة من المزارعين شرق مدينة غزة، بوابل من النيران دون وقوع إصابات في صفوف المزارعين.
وأفاد مصدر إعلامي أن جنود الاحتلال المتمركزين في الآليات بمحيط موقع "ملكة" العسكري الجاثم على الشريط الحدودي شرق حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، أطلقوا النار وقنابل دخانية على مزارعين حاولوا الوصول إلى أراضيهم القريبة من السياج الفاصل، ومنعهم من الاقتراب، دون وقوع إصابات.

وتزامن إطلاق النار مع تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال على طول الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، مع تحليق لطائرات استطلاع في الأجواء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/5

٣٢. احتفال رسمي بالقدس لاستقبال المطران الجديد لطائفة الأقباط الأرثوذكس السبت

بيت لحم - نجيب فراج: من المقرر أن يصل صباح السبت الأنبا الدكتور أنطونيوس المطران الجديد للكنيسة القبطية في القدس وسائر الأراضي المقدسة والشرق الأدنى، الذي جرى ترسيمه في

2016/2/28 من قبل البابا تواضرس الثاني بطريرك الأقباط الأرثوذكس في مصر والعالم، وذلك باحتفال أقيم في مقر البطريركية في مدينة الإسكندرية. ويأتي تعيين الأنبا الدكتور أنطونيوس خلفا للمطران الأنبا إبراهيم الذي توفي في 2015/11/25. ويبلغ المطران الجديد (49 عاما) وهو مصري الجنسية، وقد أوصاه البابا عقب التعيين بضرورة الحفاظ على الأملاك الوقفية لطائفة الأقباط في فلسطين والشرق الأدنى. وسيكون في استقباله ممثلون عن 13 كنيسة في الأراضي الفلسطينية، حيث سيجري حفل الاستقبال الرسمي في ساحة باب الخليل بمدينة القدس المحتلة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٣٣. الاحتلال يُوزع أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية شرق القدس

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: ورّعت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلية، يوم الجمعة، أوامر هدم إدارية في بلدة سلوان، شرقي مدينة القدس المحتلة، شملت أربع منشآت فلسطينية "سكنية وتجارية". وأفاد مركز معلومات وادي حلوة لـ "قدس برس" بأن طواقم بلدية الاحتلال برفقة قوات أمنية إسرائيلية، دهمت بلدة سلوان، وسلّمت أوامر هدم إدارية لثلاث منشآت سكنية وواحدة تجارية في حيّ عين اللوزة والبستان.

من جانبه، رأى الناشط المقدسي، سليمان العباسي، أن بلدة سلوان تتعرّض "لأبشع هجمة إسرائيلية ممتدة منذ عام 1967 وحتى اليوم، في ظل غياب الأنظمة العربية عن القضية الفلسطينية". وقال العباسي في حديث لـ "قدس برس"، "إن سلوان تمثّل للاحتلال المكان الأساس"، موضّحاً: "إن تمكّنوا من السيطرة الكاملة عليها فإنهم سيستطيعون بناء الحدائق التوراتية ومدينة داوود، والسيطرة الكاملة على الأماكن التي يدعون بأن لهم تاريخ يهودي فيها". وأشار إلى أن الاحتلال يواصل سياسات هدم المنازل والاعتقالات بهدف "ردع الشبان وثنيهم عن الانتفاضة"، مؤكداً أن الاحتلال يسعى إلى تهجير المواطنين المقدسيين من أرضهم وأماكن سكناهم لاستكمال مشاريعه التهويدية في سلوان.

قدس برس، 2016/3/4

٣٤. "معلمو الضفة المضربون" يؤكدون مواصلة خطواتهم الاحتجاجية

رام الله - محمد منى: أكد "المعلمون المضربون" في الضفة الغربية على استمرار إضرابهم وخطواتهم الاحتجاجية خلال الأسبوع المقبل، وأعادوا ذلك لما أسموه بـ "تعنت" الحكومة ورفضها الاستجابة لمطالبهم.

واتهم "حراك المعلمين"، (الجسم الممثل للمعلمين المضربين)، حكومة الوفاق الفلسطينية بأنها اختارت "إطالة عمر الأزمة"، مشدداً على أنهم مستمرين في "الإضراب الشامل" طيلة أيام الأسبوع المقبل. وأشار الحراك في بيان له يوم الجمعة، إلى أن المعلمين وموظفي مديرات التربية والتعليم بالصفة الغربية المحتلة "سيتوجهون لأماكن عملهم كالمعتاد، ويغادرونها الساعة الحادية عشرة ظهراً (بتوقيت القدس المحتلة)".

وأوضح البيان أن المعلمين المضربين "ما زالوا بانتظار الرد الإيجابي" من الحكومة والموافقة على تلبية حقوقهم ومطالبهم، داعياً إلى الاعتصام يوم الاثنين المقبل 7 آذار/ مارس الجاري، أمام مجلس الوزراء في مدينة رام الله. وندد "حراك المعلمين" بكافة الممارسات والضغوط التي يتعرض لها عدداً من المعلمين، مشيراً إلى تشكيل لجنة إعلامية لمتابعة القضية إعلامياً وأخرى قانونية لرفع أي شكوى أو قضية وتوصيلها لمحكمة العدل العليا.

قدس برس، 4/3/2016

٣٥. "معرض ربيع فلسطين"... بنكهة عربية

شهدت لندن مساء أمس حفلة افتتاح "معرض ربيع فلسطين" الذي يتميز هذا العام بنكهة عربية، إذ يعرض أعمالاً لفنانين عرب إلى جانب المنتجات المحلية والأعمال الحرفية التقليدية الفلسطينية. على أن لهذا المعرض السنوي الذي تنظمه "بعثة فلسطين في المملكة المتحدة" بالتعاون مع "رابطة الجالية الفلسطينية"، ويستمر حتى مساء غد، ميزة أخرى إذ يخصص ريعه لبناء قسم لمعالجة سرطان الأطفال سيكون الأول من نوعه في غزة، وذلك من خلال "صندوق رعاية أطفال فلسطين". وكما في كل عام، تُعرض المنتجات المحلية والتقليدية الفلسطينية التي تستقدم خصيصاً للمشاركة في المعرض، من فخار الخليل الشهير، إلى التطريز الفلسطيني سواء التقليدي منه أو الحديث، إلى الصابون النابلسي، ومنتجات الزيت والزعتر.

غير أن المستشارية السياسية في بعثة فلسطين في لندن ميسون الشرفا أكدت أن معرض العام سيكون مختلفاً، موضحة لـ"الحياة" أن المشاركة فيه هذه المرة لن تكون مقصورة على الفلسطينيين، كما أن المعروضات لن تقتصر على المنتجات التقليدية الفلسطينية، بل تتضمن أعمال فنانين عرب، سواء في مجال اللوحات أو المجوهرات، لافتة إلى وجود مشاركين من الأردن ولبنان ودولة الإمارات المتحدة، وأيضاً من اليونان.

الحياة، لندن، 5/3/2016

٣٦. "نصارى القدس في فترة الانتداب البريطاني" .. كتاب للدكتور فراز النعيمات

صدر "نصارى القدس في فترة الانتداب البريطاني" (1917 . 1948)، للدكتور فراز النعيمات (عن مركز دراسات الوحدة العربية).

يسلط هذا الكتاب الضوء على تاريخ نصارى القدس خلال فترة الاحتلال العسكري والانتداب البريطانيين، موضحاً المدى الجغرافي لمدينة القدس، وسياسة بريطانيا في إدارة المدينة كجزء من إدارتها فلسطين، والأحوال الاجتماعية والاقتصادية لطوائف القدس النصرانية؛ ومواقفهم الوطنية والقومية تجاه الحركات الشعبية من جهة، والانتداب البريطاني من جهة أخرى. كما يتعرض لردود أفعالهم حول الهجرة اليهودية وعمليات الاستيطان وبيع الأراضي. ويتناول الكتاب العلاقات المتبادلة بين الطوائف المسيحية المقدسية من جهة، وبين بقية المجتمع المقدسي من جهة أخرى. كما يبرز اتهامات نصارى القدس في الحياة العامة للمدينة بجوانبها المختلفة، من تعليمية، وثقافية، وصحية، واقتصادية. ويعرج الكتاب على القضية الوطنية الأرثوذكسية ويتناولها بالتفصيل بمراحلها المختلفة.

المستقبل، بيروت، 2016/3/5

٣٧. أبناء عن سعي عكاشة لطلب اللجوء السياسي إلى الولايات المتحدة الأمريكية

القاهرة: نقلت تقارير صحافية عن مصادر مقربة للنائب البرلماني السابق، توفيق عكاشة، سعيه لتقديم طلب لجوء سياسي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضحت أنه قرر اتخاذ هذه الخطوة رداً على إسقاط عضويته من البرلمان، عقب استضافته السفير الإسرائيلي في منزله.

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٣٨. الطراونة: عدم حل القضية الفلسطينية سبب تنامي الإرهاب والعنف في الشرق الأوسط

أثينا - "بترا": جدد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة التأكيد على أن تنامي العنف والإرهاب وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط سببه المباشر والرئيس هو عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، قائلاً "إن الكيل بمكيالين بخصوص هذه القضية وعدم تطبيق القرارات الدولية بعدالة يزيد من حدة العنف والتطرف ويعطي مبررات للشباب للانخراط في المنظمات الإرهابية". جاء ذلك خلال لقائه، في العاصمة اليونانية أثينا كلا على حدا، وزير الدفاع اليوناني باناس فوتسي كامينوس، والخارجية اليوناني نيقولا كودزباس، ورئيس حزب اتحاد الوسطيين فاسيلو ليفيندي، ورئيس حزب الديمقراطية الجديدة كيراكوس بيتسو.

الدستور، عمان، 2016/3/5

٣٩. استخبارات "إسرائيل": "حزب الله" صار جيشاً يمكنه احتلال قرى حدودية

القدس المحتلة - أمال شحادة: اعتبرت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية في تقرير جديد "أن الحرب في سورية ساهمت في تحويل حزب الله جيشاً نظامياً يملك قدرة الاستقلالية في مجالات حيوية مثل حرب القوات الخاصة واستخدام طائرات من دون طيار وحتى طائرات هجومية وإدارة حرب كجيش بمستوى متوسط". ولفت التقرير الإسرائيلي إلى أن الحزب "يملك 45 ألف مقاتل، 21 ألفاً منهم نظاميون، وأكثر من 100 ألف صاروخ، منها بضعة آلاف بمدى متوسط وبعيدة المدى ودقتها في تحسن مستمر". ورأت أن الأمر "يستدعي من القيادة العسكرية رفع الجاهزية والاستعداد لحاجتها لاستخدام قوة نارية غير مسبقة في لبنان. فلن يكون الوضع كافياً للقصف الجوي المكثف، بل سيحتاج الجيش إلى الدخول البري، كما ستضطر الحكومة، خلال الحرب، إلى فحص أماكن قصف البنى التحتية المدنية في لبنان، في محاولة لوقف إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية".

الحياة، لندن، 2016/3/5

٤٠. واشنطن تحذر لبنان: الحرب الإسرائيلية أقرب من أي وقت

ميسم رزق: "إسرائيل تُريد الحرب مع حزب الله وتُعدّ لها". معلومات أُسرت بها جهات أمريكية إلى مسؤولين لبنانيين زاروا واشنطن أخيراً، ونقلوا أن "التصعيد السعودي ضد الحزب فتح شهية إسرائيل على الانضمام إلى هذه الحرب".

هل تندلع الحرب بين حزب الله وإسرائيل؟ سؤال يبدو طبيعياً، لكنّه "مُسرّبل" بالغموض المفتوح على كل الاحتمالات، وسط ارتفاع منسوب التحذيرات الغربية، والأمريكية خصوصاً. هذه التحذيرات سمعها مسؤولون لبنانيون زاروا واشنطن أخيراً، ونقلوا عن مقرّبين من الدوائر الاستخبارية الأمريكية أن العملية الأمنية الأخيرة التي نفّذها حزب الله رداً على اغتيال القائد سمير القنطار كانت "بروفاً وبالون اختبار لقياس ردود الفعل من قِبل كل الأطراف".

وأكد المسؤولون الأمريكيون أمام زوارهم اللبنانيين أن "إسرائيل أبلغتنا أنها تُعدّ للحرب وتريدها، فلا تعطوها الذريعة". وأوضحوا أن "دوائر القرار الأمريكية تبلّغت من الإسرائيليين أن إسرائيل لا يمكن أن تجلس مكتوفة اليدين أمام قتال الحزب في سوريا وتحقيقه تقدماً واضحاً في الميدان"، لافتين إلى اختلاف الأولويات بين واشنطن وثلّ أبيب؛ "ففيما أولويتنا في الشرق الأوسط هي محاربة "داعش"، يُصرّ الإسرائيلي على أن حزب الله الذي يشكّل خطراً وجودياً عليه يجب أن يكون هو الهدف الأول والأخير".

ويلفت المسؤولون اللبنانيون إلى أن الأمريكيين "يُبدون حرصاً اليوم على الاستقرار السياسي والاقتصادي في لبنان"، ويُراهنون على "عدم رغبة الحزب في فتح ثلاث جبهات في وقت واحد".

كذلك فإنهم أبدوا تبديلاً واضحاً في النظرة إلى العلاقة بين الحزب والجيش اللبناني، و"تفهماً لعلاقة التنسيق القائمة بينهما، خصوصاً بعدما باتا يسيران معاً في حقل الألغام الإسرائيلي". لكنهم "يتابعون بقلق شعور إسرائيل بأنه بات لزاماً عليها فعل أي شيء". وهذا القلق مبنيّ أولاً على "استعداد الإسرائيلي للدخول على خط التوتر والتصعيد السعودي"، وثانياً "على جاهزية حزب الله في الجنوب اللبناني رُغم انشغاله في سوريا"، وهذا ما يزيد من اقتناع واشنطن بأن "إمكانية وقوع الحرب باتت أقرب من أي وقت مضى، ولا سيما أن إسرائيل باتت تقدّم الفرص التي يوفرها دخولها الحرب على التهديد الذي يشكله الحزب".

الأخبار، بيروت، 2016/3/5

٤١. خطة إسرائيلية لتجريد مزارع شِبعاً من ثروتها الحرجية

طارق أبو حمدان: تؤكد الأشغال والممارسات العدوانية الميدانية، لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وجود خطة صهيونية مبيّنة، تقضي بتجريد الخط الحدودي لمزارع شِبعاً المحتلة المحاذي للمناطق المحررة، من الأحراج المليئة بالأشجار وبيساتين الزيتون المعمرة، والعمل على إبادة هذه الثروة الحرجية بالكامل، وتحويلها إلى منطقة جرداء قاحلة، بعد تغيير معالمها، تحت ذرائع وحجج واهية من قبيل تسهيل أعمال المراقبة لجنود الاحتلال، فضلاً عن تسهيل أعمال المسح لأجهزة المراقبة الإلكترونية المركزة والمكثفة، داخل المزارع المحتلة وعند تخومها.

المباشرة بتنفيذ الخطة الإسرائيلية هذه، جاءت بعد فترة قليلة على العملية الثأرية للمقاومة اللبنانية في الطرف الغربي للمزارع، رداً على اغتيال الأسير المحرر الشهيد سمير القنطار، وقامت ورشة عسكرية كبيرة ضمت عدداً من الجرافات والحفارات والشاحنات، تؤازرها قوة مدرعة مؤلفة من دبابة من طراز "ميركافا" وسيارات "هامر" وناقلات جند مصفحة، إضافة إلى طائرات حربية واستطلاع، بتجريف مكان زرع عبوة المقاومة، ثم ما لبثت أن وسعت لاحقاً دائرة أشغالها لتشمل اقتلاع أشجار الزيتون والسنديان، لتوقف الورشة الإسرائيلية لأيام، لمعرفة ردة فعل الجهات المعنية، خصوصاً قوات "اليونيفيل" والدولة اللبنانية.

الدولة اللبنانية اكتفت بتقديم شكوى لدى قيادة "اليونيفيل"، مطالبة بردع إسرائيل ووقف عملية التجريف وقطع الأشجار وتغيير معالم الأراضي المحتلة، فيما اقتصر عمل "اليونيفيل" على نقل الشكوى اللبنانية للاحتلال، من دون أن تفلح في وقف الأعمال الإسرائيلية.

السفير، بيروت، 2016/3/5

٤٢. "جيروزاليم بوست": ملك البحرين يؤكد أن "إسرائيل" قادرة على الدفاع عن الدول العربية المعتدلة!

كشف موقع صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أكد أن "إسرائيل" قادرة على الدفاع ليس عن نفسها فحسب بل عن أصوات الاعتدال والدول العربية المعتدلة في المنطقة أيضا". ولفنت الصحيفة إلى أن ملك البحرين، شدّد أيضا أمام رئيس مؤسسة التفاهم العرقي في نيويورك، الحاخام اليهودي مارك شناير، على أن "توازن القوى في الشرق الأوسط بين معتدلين ومتطرفين يستند إلى إسرائيل".

وأضافت جيروزاليم بوست، أن الحاخام النقي مع بن خليفة في القصر الملكي في المنامة من أجل مناقشة التطورات في الشرق الأوسط. ولفنت أيضا إلى أنه سبق أن التقاه في مناسبتين أخيرين. ودعا الملك، وفقا لما ادلى به الحاخام إلى الصحيفة، إلى "توسيع مواجهة حزب الله قدر الإمكان في العالم العربي" مضيفا بأن الجامعة العربية يجب أن تتبنى موقف تصنيفه منظمة إرهابية. وأكد الحاخام شناير، أن بن خليفة شدّد أيضا خلال لقاؤهما على أن "مسألة بدء بعض الدول العربية فتح قنوات دبلوماسية مع إسرائيل هي مسألة وقت فقط".

الأخبار، بيروت، 2016/3/5

٤٣. الرياض تعلن دعمها للمبادرة الفرنسية بشأن فلسطين

الوكالات: أعربت السعودية عن دعمها للمبادرة الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر دولي لاستئناف المفاوضات المتوقفة بين الاحتلال الصهيوني والفلسطينيين منذ سنوات. جاء هذا في بيان سعودي فرنسي مشترك، نشرته وكالة الأنباء السعودية، مساء الجمعة، في ختام زيارة الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد السعودي إلى فرنسا. وأكد الجانبان في البيان، "أهمية استقرار الوضع في الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي يؤثر على استعادة الأمن والاستقرار في العالم والشرق الأوسط بشكل خاص".

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٤٤. منظمة التعاون الإسلامي تبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية

جاكرتا - (د ب أ): من المقرر أن يلتقي وزراء خارجية وقادة دول إسلامية يوم الاثنين في إندونيسيا لبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية.

وقالت وزيرة الخارجية الإندونيسية رنتو مارسودي إن القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في جاكرتا ستتناول التوسع المستمر في بناء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، ووضع القدس،

وأحداث العنف الأخيرة. وأضافت رتنو "الوضع على الأرض لم يزد إلا سوءاً، ونحن نريد أن تظل القضية الفلسطينية على الرادار الدولي". وقالت رتنو إن قراراً سيصدر في ختام القمة يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراء بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وإعلان الدعم لفلسطين. وقال حسن كليب، المدير العام للتعاون المتعدد الأطراف في وزارة الخارجية الإندونيسية، إن 10 رؤساء دول أكدوا مشاركتهم في القمة التي سيقبها اجتماع لكبار المسؤولين يوم الأحد. ورفض حسن تسمية هؤلاء القادة. القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٤٥. اللجنة القطرية لإعمار غزة تستنكر تصريحات اتحاد المقاولين

غزة - أشرف الهور: أعلن اتحاد المقاولين الفلسطينيين في قطاع غزة عن "توقف تحذيري" للعمل في مشاريع اللجنة القطرية يوم الخميس احتجاجاً على قراراتها التعسفية المناهية للتعاقدات الأمر الذي يدفع 22% من العمالة الفلسطينية في محافظات غزة إلى طابور البطالة وتدمير قطاع الإنشاءات الراقعة الحقيقية للاقتصاد الفلسطيني. واعتبر الاتحاد في بيان تحذيري الأربعاء أن قرارات اللجنة القطرية غير العادلة والمناهية للعقود الموقعة مع المقاولين تعد تجاوزاً للإجراءات المعهودة بين المؤسسات المشغلة واتحاد المقاولين الفلسطينيين لحل أي نزاع بين الأطراف. وردت اللجنة القطرية في بيان لها على الاتهامات التي كالتها اتحاد المقاولين، بأن أعلنت استنكارها الشديد لما جاء في بيانها، وأكدت أنها تنفذ أكبر وأهم المشاريع في قطاع غزة، وأنها تحتفظ بحقها القانوني في الرد على هذه الاتهامات وما جاء في البيان من قذف وتشهير باللجنة. وأشارت اللجنة في سياق ردها على ما جاء في بيان اتحاد المقاولين مما وصفته بمغالطات وافتراءات إلى دراسة صدرت في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي عن اتحاد المقاولين، واستطلعت الدراسة آراء 50 شركة من شركات المقاولات في قطاع غزة، حيث أكد الاتحاد في هذه الدراسة أن اللجنة القطرية احتلت المرتبة الأولى المشغلة لقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٤٦. أوروبا تطلب من المستوطنين كتابة "أرض محتلة" على منتجاتهم

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف مستوطنون من غور الأردن أن شركات تسويق الأغذية الأوروبية الكبيرة مثل ألمانيا وهولندا طالبتهم بكتابة عبارة منطقة محتلة على منتجاتهم المصدرة إلى أوروبا وذلك اعتباراً من منتصف شهر مارس/ آذار الحالي. وقال دافيد لحياني رئيس المجلس الإقليمي

لغور الأردن للإذاعة الإسرائيلية إن المطالبة الأوروبية هي أقرب إلى اللاسامية وتهدف إلى الصاق وصمة عار على جبين المزارعين أنهم يحتلون أراضي فلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/5

٤٧. ترشيح مروان البرغوثي لنيل جائزة نوبل للسلام

بوينس أريس: سلم الأرجنتيني أدolfo بيريز اسكيفيل، الحائز على جائزة نوبل للسلام سنة 1980، يوم الجمعة، سفير دولة فلسطين لدى الأرجنتين حسني عبد الواحد، نسخة من ترشيحه للمناضل مروان البرغوثي، القابع في سجون الاحتلال، للحصول على جائزة نوبل للسلام.

كما قدم اسكيفيل خلال لقائه السفير عبد الواحد في مقر السفارة بالعاصمة بوينس أريس، لوحتين فنيتين من إنتاجه تجسدان نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

وأكد ضرورة إبراز معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مشيراً إلى أن ترشيحه لمروان البرغوثي ما هو إلا تعبير عن تضامنه مع الأسرى الفلسطينيين. وقال اسكيفيل "أن هذا يشكل خطوة أولى يجب البناء عليها لحشد الدعم لترشيح البرغوثي للحصول على الجائزة". وأكد أنه سيستمر في دعمه للامشروط لنضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال والتوصل إلى حل سلمي ينهي الاحتلال الإسرائيلي، ويضمن العيش بسلام لكافة دول المنطقة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٤٨. نائب الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط.. لقاء مع الرئيس عباس وآخر مع نتنياهو

واشنطن: قال البيت الأبيض، يوم الجمعة، إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن سيتوجه إلى الشرق الأوسط يوم السبت في جولة تستمر خمسة أيام لكن من غير المتوقع أن تحدث خلالها انفراجة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض للصحافيين، يوم الجمعة، إن بايدن لن يقدم أي توصيات مهمة تتعلق بالقضية الفلسطينية الإسرائيلية لكنه سيركز على زيادة التعاون في عدد من القضايا من بينها القتال ضد تنظيم (داعش) والصراع السوري. وستشمل الجولة الإمارات و"إسرائيل" والضفة الغربية والأردن. وأضاف البيت الأبيض أن بايدن سيلتقي خلال الجولة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس ومع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/4

٤٩. "هابل" يسلط الضوء على تكوّن المجرات

كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويترز: أصدرت الوكالة الأمريكية للطيران والفضاء (ناسا) صورة لأبعد مجرة ترصد حتى الآن باستخدام التلسكوب "هابل". وقال علماء الفلك أن هذه المجرة تكونت قبل 400 مليون سنة وهي أبعد مجرة تكتشف.

وتقع المجرة المسماة "جي إن-زد11" على مسافة 13.4 مليار سنة ضوئية من الأرض. والسنة الضوئية هي المسافة التي يجتازها الضوء في سنة بسرعة 300 ألف كيلومتر في الثانية. وقبل سنتين، قال علماء أنهم رصدوا جرمًا بعيداً قد يبعد 13.2 مليار سنة ضوئية عن الأرض. وكشفت مشاهدات المتابعة بالاستعانة بأداة في "هابل" تحلل الضوء إلى مكوناته وأطواله الموجية الأساسية، أن "جي إن-زد11" أبعد مما كان متصوراً، ما جعل تاريخ تكونها يرجع إلى الوراء 200 مليون سنة إضافية. وقال علماء الفلك الذين سينشرون بحوثهم في العدد المقبل من دورية علوم الفلك، أن إمكان الاستعانة بـ "هابل" لرصد موقع المجرة وبعدها عن الأرض يمثل مفاجأة.

وقال باسكال أويش عالم الفلك في جامعة "ييل" الأمريكية: "عدنا خطوة زمنية عملاقة إلى الوراء وهي أبعد مما كنا نتوقع فعله لدى الاستعانة بهابل". وقال عالم الفلك غارث ايلنغورث من جامعة كاليفورنيا أنه على رغم صغر حجم المجرة بمعايير المجرات المكتشفة حديثاً، تعد "جي إن-زد11" ضخمة قياساً إلى أنها تكونت في وقت كان حجم الكون يعادل 3% من عمره الحالي بعد تمدده. وأضاف: "نشاهد هذه المجرة وقت نشأتها الأولى ومن المدهش أن مجرة بهذا الحجم وجدت قبل 200 مليون إلى 300 مليون سنة بعد بداية تكون أول نجوم". وتصل كتلة المجرة إلى بليون مرة أكبر من كتلة الشمس، وهي أصغر من مجرة درب التبانة بـ 25 مرة لكنها تنتج نجوماً جديدة بوتيرة أسرع 20 مرة من درب التبانة.

الحياة، لندن، 2016/3/5

٥٠. الهيئة الأوروبية للإحصاءات: 1.25 مليون طلب لجوء لأوروبا خلال 2015

وكالات: أعلنت الهيئة الأوروبية للإحصاءات (يوروستات) اليوم الجمعة أن أكثر من 1.25 مليون أجنبي -أغلبهم سوريون وأفغان وعراقيون- تقدموا بطلبات لجوء إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2015، مما يشكل عددا قياسيا لم يسجل من قبل. وأوضحت الهيئة -في بيان- أن العدد شكّل زيادة بأكثر من الضعف مقارنة بعام 2014 (+123%)، وتابعت أن مليوناً و255 ألفاً وستمئة شخص طلبوا اللجوء في 28 دولة من الاتحاد الأوروبي، 35% منهم في ألمانيا.

والطلبات التي تقدم بها سوريون زادت أكثر من الضعف لتبلغ 362,775 ألفاً، فباتوا في المرتبة الأولى بين الجنسيات الطالبة للجوء (29% في الإجمال لعام 2015)، يليهم الأفغان (178,230 ألفاً 14%) والعراقيون (121,535 ألفاً 10%)، بحسب بيروستات.

وعلى غرار عام 2014، كانت ألمانيا الدولة الأوروبية الأولى من حيث عدد طلبات اللجوء (441,800 ألفاً أي 35.2% في الإجمال) تليها المجر (435.174 ألفاً 13.9%) والسويد (156,110 ألفاً 12.4%). وفي فرنسا، سُجِّل 70,570 ألف طلب لجوء (زيادة 20% خلال عام) أي 5.6% من مجمل الطلبات في الاتحاد الأوروبي، بينما سجل في بريطانيا 38,370 ألف طلب (3.1% في الإجمال) واليونان 11,370 ألفاً (0.9%).

وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين أعلنت قبل ثلاثة أيام في جنيف أن أكثر من 131 ألف مهاجر وصلوا إلى أوروبا عبر المتوسط منذ مطلع يناير/كانون الثاني، أي ما يفوق كل العدد الذي سجل في النصف الأول من 2015.

وقال ناطق باسم المفوضية إن "الأرقام تشير إلى أن 131 ألفاً و724 شخصاً عبروا المتوسط في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط الماضيين، بينهم 122 ألفاً و637 وصلوا إلى اليونان، أي ما يفوق العدد المسجل في النصف الأول من عام 2015".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/4

٥١. عقوبات نتياهو الحقيرة الجديدة لؤاد الانتفاضة

ياسر الزعائر

لا يخرج مشروع القانون الساقط والحقير الذي أعلن نتياهو نية عرضه على حكومته وبرلمانه، والمتمثل في إبعاد أهالي منفاذي العمليات من الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى قطاع غزة.. لا يعدو أن يكون إعلاناً للعجز عن وقف الانتفاضة بأدوات البطش التقليدية، مع أنه تجاوز التقليدي بالعقوبات التي فرضها على المقدسيين (سحب الهويات)، فضلاً عن هدم بيوت منفاذي العمليات.

القانون الجديد هو الفصل الأسوأ في حال جرى تمريره، وهو شيطاني بكل تأكيد، إذ سيدفع الشبان إلى التفكير ملياً قبل تنفيذ عمليات خوفاً على أهاليهم وذويهم من التشرد، وإن كان تشرداً داخل الوطن، أو الجزء الأكثر بؤساً منه؛ لجهة حصاره المفروض عربياً، والمدعوم من طرف السلطة التي تزعم تمثيله. لا شيء يمكن استغرابه من عدو بهذا المستوى من الخسة والنذالة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ذلك المتعلق بالرد على تلك الإجراءات، وما إذا كان يكمن في السكوت عليها، أم في مواجهتها؟

سيذهب قادة السلطة إلى التتديد بالقرار في حال تم تمريره، وقد يتمردون أكثر!! ويقررون الذهاب إلى المنظمات الدولية من أجل وقفه، لكن واقع الحال أن شيئا من ذلك لن يوقف شهية العدو للقمع، ولا للعقوبات الجماعية في سياق من تركيع الشعب الفلسطيني لواقعه وخياراته السياسية.

المسار الوحيد الذي يلجم كل ذلك، بما في ذلك الاستيطان الذي تلوح السلطة أيضا برفع ملفه إلى مجلس الأمن الدولي؛ كأن أمريكا بعصا الفيتو الذي تملكه ليست هنا.. المسار الوحيد هو تحويل الانتفاضة إلى انتفاضة شاملة تفرض التراجع على العدو، عبر رفع شعار دحره من دون قيد أو شرط عن الأراضي المحتلة عام 67، بما فيها القدس وتفكيك المستوطنات وتحرير الأسرى، ونكرر من دون قيد أو شرط، حتى يبقى هدف التحرير الشامل قائما لا يقيد شيئا.

المصيبة الكبرى تكمن هنا في خيارات سلطة وقيادة ليست في وارد تغيير مسارها، بل هي تؤكد عليه بين حين وآخر، مع فواصل إعلانية بانسة عن إمكانية وقف التعاون الأمني، أو حل السلطة، قبل أن تعود النغمة إلى بؤسها التقليدي في اعتبار تلك السلطة إنجازا عظيما تتبغى المحافظة عليه، وفي التنظير القائل بأن التعاون الأمني مع العدو هو مصلحة للشعب الفلسطيني. كيف؟ لا ندرى.

بعد خمسة شهور من انتفاضة الشعب، وما يقرب من 200 شهيد، ومئات الإصابات، لا زالت السلطة مصرة على اعتبارها مجرد هبة، ولا زالت مصرة على مواجهتها بكل وسيلة ممكنة، من أجل الحيلولة دون تحولها إلى انتفاضة شاملة، ولو حتى شعبية بالمفهوم الحقيقي للمقاومة الشعبية التي تعني اشتباكا مع حواجر العدو، ومنعه من دخول المناطق بالحشود الجماهيرية والعصيان المدني، مع إعلان المناطق محررة يُمنع المحتل من دخولها، بدل دخولها بالتنسيق مع قوى أمنية أذمنت التعامل مع العدو.

هذا هو الرد الحقيقي على صلف ننتياهو، أما الاستجداء، والتوسط من أجل إعادة ننتياهو إلى طاولة المفاوضات، فلن يؤدي إلا لمزيد من النتيه الذي تعيشه القضية منذ تسلمها من القيادة الحالية. وهنا تقع المسؤولية الكبرى على حركة فتح التي ينبغي أن تتمرد على هذا الوضع وتتحاز إلى نبض شعبها بعيدا عن القبلية الحزبية.

الدستور، عمان، 2016/3/5

٥٢. الفلسطينيون يترقبون الحملات الانتخابية الأمريكية

عدنان أبو عامر

يتزايد التنافس في الحملات الانتخابية الأمريكية بين المرشحين الجمهوريين والديمقراطيين، وتكاد تنحصر بين المرشحة الديمقراطية المحتملة "هيلاري كلينتون" والمرشح الجمهوري المحتمل "دونالد ترامب"، تمهيدا لإجراء الانتخابات في تشرين ثاني/نوفمبر القادم.

أمن إسرائيل

لم تغب القضية الفلسطينية والعلاقة مع إسرائيل عن تصريحات المرشحين الأمريكيين، فقد أكدت كلينتون في 21 شباط/فبراير أنّ الفلسطينيين يستحقون دولة لهم، وهي تؤيد حلّ الدولتين. كما أنّها ستدعم إسرائيل، فيما صرّح ترامب في 17 شباط/فبراير أنّه قد يتعدّر التوصل إلى إتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مع أنّه سيبدأ العمل من أجل التوصل إليه إذا انتخب رئيساً للولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، قال نائب مفوض العلاقات الدوليّة في حركة "فتح" المقيم برام الله حسام زملط لـ"المونيتور": "كفلسطينيين بشكل عام فإننا غير معنيين بالحملات الانتخابيّة الأمريكيّة، فلدينا تاريخ طويل من الإدارات الديموقراطيّة والجمهوريّة، ومعظم الرؤساء الأمريكيين فشلوا في تحقيق تطّعات الشعب الفلسطيني المتمثلة بإقامة الدولة والتحرّر من الإحتلال. وما يهّمنا هو النهج السياسيّ الذي سيتبّعه الرئيس الأمريكيّ القادم سواء أكان ترامب أم كلينتون، فالكثير ممّا نسمعه هذه الأيام موجّه لكسب تعاطف الرأي العام الأمريكيّ وجلب الأصوات والتمويل، ومعظم مصادره من جهات يهوديّة".

صحيح أنّ الفلسطينيين قد يتحفّظون عن إبداء رغبتهم في فوز أيّ من المرشّحين لإنتخابات الرئاسة الأمريكيّة، خشية أن تأتي النتائج بعكس ما يعلنون، لكنهم في بعض الأحيان يبدون ميلاً لتأييد كلينتون لتكون الرئيسة القادمة وخوفاً شديداً من فوز ترامب، إذ أنّ للأولى إرثاً إيجابياً نسبياً معهم سواء أكان بسبب زوجها الرئيس الأسبق بيل كلينتون حين شهد عهده مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين كادت أن تحقق نتائج إيجابية للفلسطينيين لولا انتهاء ولايته الرئاسية أواخر العام 2000، أم كونها وزيرة خارجية سابقة. أمّا ترامب فيرى الفلسطينيين أنّه نسخة أشدّ قسوة من جورج بوش الابن، الذي شهدت حقبة الرئاسيّة محاصرة إسرائيل للرئيس الراحل ياسر عرفات في رام الله، حيث لم تقم الإدارة الأمريكيّة آنذاك بالضغط على إسرائيل لرفع هذا الحصار عنه.

ومن جهته، قال مسؤول دائرة العلاقات الدوليّة في "حماس" بغزّة ووزير الصحّة الأسبق بحكومة "حماس" باسم نعيم لـ"المونيتور": "إنّ القضية الفلسطينيّة لم تعد أولويّة للمرشّحين الأمريكيين، وهم لا ينطلقون من فرضيّة حلّ الصراع الفلسطينيّ - الإسرائيليّ وتسويته في شكل عادل، فالسياسة الأمريكيّة باتت تخلط المقاومة الفلسطينيّة المشروعة بالإرهاب، وأنا لست متفائلاً بأيّ رئيس أمريكيّ قادم يتعامل مع القضية الفلسطينيّة كأولويّة، إذ هناك قضايا أكثر إلحاحاً لديه في سوريا والعراق وإيران. وصحيح أنّ المفاضلة صعبة بين كلينتون وترامب، لكنّ الأخير يمتلك خطاباً متطرفاً ويتعامل على أساس عنصريّ، فيما لا تخفي كلينتون ميولها الإيجابية تجاه إسرائيل".

إحباط فلسطيني

لا يخفي الفلسطينيون أنّ الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما أبدى تفهماً لقضيتهم أكثر من سواه من الرؤساء الأمريكيين، حيث دعا خلال ولايته الرئاسيتين بين عامي 2008-2016 إلى إجراء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وندد أكثر من مرة بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، مما اعتبرتها إسرائيل مواقف معارضة لها، لكنّه أدرك أخيراً أنّه لا يستطيع تحقيق سياساته وقناعاته في الصراع العربي - الإسرائيلي، بسبب النفوذ الكبير الذي تحظى به إسرائيل في دوائر صنع القرار الأمريكي.

وفي هذا الإطار، قال رئيس قسم العلوم السياسيّة في جامعة "النجاح الوطنيّة" ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات في الضفة الغربيّة رائد نعيرات لـ"المونيتور": "ترامب لديه خطاب عدائيّ تجاه الفلسطينيين، وهذا لا يعني أنّ كلينتون جيّدة لهم، لكنّها أقلّ عداء، والفلسطينيون يرون فيها مرشحةً مخضمة سياسياً، لديها توازنات في خطابها السياسيّ، نظراً لدورها السابق كوزيرة للخارجيّة، ويتوقّعون منها حراكاً في حلّ صراعهم مع الإسرائيليين".

ورغم أنّ بعض الفلسطينيين، لاسيما العاملين في مجال المفاوضات مع إسرائيل، يرون أنّ هناك خطوطاً حمراء أمام أيّ رئيس أمريكيّ لا يتجاوزها في التعامل مع الصراع الفلسطينيّ - الإسرائيليّ، وعلى رأسها أمن إسرائيل، لكنّ كلينتون حدّرت في 6 كانون الأوّل/ديسمبر الماضي من تخييب الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس، لأنّ البديل له سيكون تنظيم الدولة الإسلاميّة، في معارضة واضحة للموقف الإسرائيليّ السلبيّ من محمود عباس.

وبدوره، أوضح وكيل وزارة الخارجيّة الفلسطينيّة في غزّة غازي حمد لـ"المونيتور" أنّ "القضيّة الفلسطينيّة مغيبّة عن برامج مرشحيّ إنتخابات الرئاسة الأمريكيّة، ولم تعد تشكّل مجالاً لتنافسهم، في ضوء اهتماماتهم بقضايا التجارة مع الصين والملف النوويّ الإيرانيّ، وهذا ليس في غير صالح الفلسطينيين، علماً بأنّ جميع الرؤساء الأمريكيين الذين دخلوا البيت الأبيض لم يستطيعوا إيجاد حلّ للقضيّة الفلسطينيّة".

لعلّ المشكلة التي تواجه الفلسطينيين في الإنتخابات الرئاسيّة الأمريكيّة، أنّه بغض النظر عن الرئيس الأمريكيّ القادم، جمهورياً كان أم ديموقراطياً، فإنّه سيتعامل مع الحكومة الأكثر يمينيّة في إسرائيل، التي يبدو أنّها تمكّنت من فرض رؤيتها للصراع مع الفلسطينيين على الرؤساء السابقين أوباما وبوش الابن، المتمثلة بعدم الاعتراف الإسرائيليّ بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967، وعدم وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، ولا يتوقّع الفلسطينيون أن يتمكّن رئيس أمريكيّ قادم من

إلزامها برؤيته لحلّ الصراع مع الفلسطينيين، في ضوء احتفاظ إسرائيل بأدوات ضغط فاعلة في واشنطن، لا سيّما منظّمة الإيباك وحلفائها في الكونغرس. وفي هذا المجال، قال الباحث الفلسطينيّ غير المتفرّغ في المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة والمقيم في الولايات المتّحدة أسامة أبو رشيد لـ"المونيتور" في اتّصال هاتفيّ من ولاية فرجينيا: "إنّ مرشّحي إنتخابات الرئاسة الأمريكيّة يتسابقون لتأييد إسرائيل مع اختلافات طفيفة بينهم، ضمن مرّع الإنحياز لها. ورغم أنّ كلينتون تشكل امتداداً لأوباما بتبنيها حلّ الدولتين، لكنّها ستبدو حذرة في تناولها الموضوع الفلسطينيّ، في حين يبدو ترامب يمينياً منحازاً كلياً لإسرائيل، ويصعب التنبؤ بمواقفه السياسيّة، لأنّه قد يخرج بما يفاجئ كلّ الأطراف". وأخيراً، لا يعلّق الفلسطينيّون أمالاً على المرشّحين الأمريكيّين لحلّ صراعهم مع إسرائيل، لأنّهم يعلمون أنّ غالبيّتهم، وتحديداً كلينتون وترامب، ليسا محايدين في التّعامل معها. وطالما أنّ السلوك الإسرائيليّ يعمل على إبعاد تطبيق حلّ الدولتين مع الفلسطينيين، فربّما لن يستطيع الرئيس الأمريكيّ القادم فرضه عليها، مع أنّ الميول التي لا يخفيها الفلسطينيون تفضّل كلينتون، كما ورد في المقابلات الواردة في هذا المقال.

المونيتور، 2016/3/4

٥٣. القدس تعاني "شللاً" سياحياً واقتصادياً

نداف شرغاي

أمّ نحو 500 إسرائيلي، الخميس الماضي، "مغارة صديقياهو" المفعمة بالأساطير والغموض، المجاورة للمكان الأكثر عرضة للعمليات في القدس في الأشهر الأخيرة - باب العمود. بيعت كل البطاقات، المدعومة حكومياً كما ينبغي القول. وقد وصل الجمهور في سفريات منظمة الى باب المغارة، وتجمع في النهاية هناك، وأعيد الى المحطة الهادئة والامنة في غرب المدينة. أما باب العمود فلم يره الزوار إلا عبر زجاج الباص. ورغم ذلك فان عددا كبيراً من الإسرائيليين يظهر في هذا المكان وفي هذا الزمان.

طريقة التسفير المنظم التي تتجاوز نقاط الاحتكاك والخطر وتجلب الجمهور الى نقطة الجذب السياحية او الدينية، ليست جديدة. وقد استخدمها هنا رجال شركة تطوير شرقي القدس وسلطة تطوير القدس ممن يستثمرون الكثير لتعزيز وتثبيت العلاقة الهزيلة في هذا الزمن بين الجمهور الغفير وبين المواقع المقدسية الساحرة كمتنزه الاسوار، حديقة عوفل، او مغارة صديقياهو. في جنوب

القدس يستخدم التسفير القادة الدينيون والاثرياء من أجل جلب مئات الآلاف كل سنة الى قبر راحيل، تماما حتى مدخل النطاق المحصن، على خط التماس بين بيت لحم والقدس. كقاعدة، لا ينقص القدس أحداث عامة ومهرجانات ثقافية، موسيقية، سينمائية، يهودية وموسيقى جاز. وفي الاشهر الاخيرة جرى العمل على بضع حملات لجذب المزيد من المتنزهين الى المدينة. وبالتوازي خصصت الحكومة 100 مليون شيكل لمساعدة اصحاب الاعمال التجارية ممن تضرروا على سبيل التعويض، ولكن رغم كل شيء فإن السطر الاخير هو أن "الارهاب" يساوي الشلل الاقتصادي، وان لم يكن الشلل فبالأكيد الضرر الشديد. وتشعر القدس بذلك على جلدتها. ألف رجل اطفاء سيددون صعوبة في شطب أثر حدث طعن واحد في باب الخليل في الطريق الى "المبكي"، أو إطلاق النار في باب العمود أو زجاجة حارقة في التلة الى "غيلو". "تغليد"، المنظمة التي تنقل جوا لزيارة البلاد عشرات آلاف الشبان اليهود من الشتات، تنتقد الوضع قليلا، ولكن رؤيا عشرة ملايين سائح في قدس نير بركات تبدو هذه الايام أبعد من أي وقت مضى. السياحة هي أحد شرايين الحياة في القدس. نحو 80 في المئة من السياح الذين يصلون الى إسرائيل يأتون الى العاصمة، بنحو مليونين في السنة. واحد من كل ستة مقدسين يعمل في الفرع. نحو 25 في المئة من مداخل العاصمة تقوم على اساس السياح. وعندما يهتز الأمن فان السياحة وفروعها هي أول ما يتضرر. الضرر عرضي، من مستوى سائق السيارة العمومية ومحلات السوفينير والحلي، مروراً بمرشدي السياحة، والمطاعم واماكن الترفيه وحتى الفنادق. هدوء نسبي في القدس. انخفض عدد العمليات، ولكن تأثير موجات "الارهاب" على الاقتصاد المقدسي بعيد المدى. الانباء الطيبة هي أن الشرطة والمخابرات تتجح في السيطرة على العديد من بؤر الاشتعال؛ فقد اعتقل الآلاف وقدم المئات الى المحاكمة. واذا كان في الربع الاخير من العام 2015 في القدس 242 عملية قاسية (سكاكين، نار، دهن وعبوات ناسفة) ففي كانون الثاني 2016 هبط العدد الى 35 فقط (معطيات شباط لم تتوفر بعد). كما أن الاغلاقات على بعض من الاحياء في شرقي القدس - كالعيساوية وجبل المكبر - فعلت فعلها، الى أن رفعت. اما الانباء المتشائمة فهي أن الحياة الاقتصادية والسياحية بعيدة عن العودة الى العاصمة.

إغلاق عشرات المطاعم

الإشغال السنوي المتوسط للفنادق في العاصمة يبلغ 70 في المئة، ولكنه كان في كانون الاول الماضي 41 في المئة فقط. ويقول مدير عام اتحاد الفنادق في المدينة، آريه زومر، انه مقارنة بكانون الاول 2014، يعد هذا انخفاضا بمعدل 17 في المئة. ومقارنة بكانون الاول 2013 فهو

انخفاض بمعدل 33 في المئة. كانون الثاني هو الآخر كان ضعيفا. "الفنادق تقلص قواها البشرية"، يقول، "تغلق طوابق وتخرج عاملين الى الاجازة، وكل ذلك من اجل البقاء على قيد الحياة". ويشير زومر الى أن موجة الارهاب "تترافق ووضعا اقتصاديا سيئا في دول كروسيا او ايطاليا. ولهذا فان الضرر يتعاظم اكثر فأكثر. اما الانخفاض الاشد فهو في السياحة الداخلية الإسرائيلية؛ والضرر المعتدل أكثر هو في السياحة الخارجية وكذا في الحجيج الديني".

ليلاخ حايبم، وكيلة سفريات قديمة، تدير اساس عملها مع جماعات الحجاج من الخارج، تشير هي ايضا الى الربط بين تعثر الحظ والازمة الاقتصادية الحادة في دول كروسيا، ايطاليا، والسوق اللاتينية وبين الوضع في البلاد. وتقول حايبم انه "رغم هذا، فان الضرر الاشد في السياحة المقدسية يلحقه الإسرائيليون بأنفسهم. السياحة الداخلية الى القدس"، كما تشهد حايبم وتشهد شوارع المدينة ايضا، "كادت تختفي. فالإسرائيليون يتنفسون ويعيشون واقع الارهاب والتهديد بالارهاب في العاصمة اضعاف ما يفعله الجمهور الاجنبي. فكل حدث حتى وان كان هامشيا - يبلغ عندنا على الفور ويتوسع. اما في الخارج، بالمقابل، فان إسرائيل ومشاكلها ليست في مركز الاهتمام. كانت لدينا مجموعات زارت مدينة داود، بينما الإسرائيليون انفسهم خافوا ولم يأتوا. بالمقابل، فان السياح من الخارج، من الهند ومن الولايات المتحدة ممن هم أقل وعيا واطلاعا فقد جاؤوا ولم يخافوا".

شمعون زيمر، مرشد سياحي، مثل ليلاخ حايبم يعمل اساسا مع الحجاج الدينيين، يشعر بان الضرر شديد في هذا الفرع من السياحة، ويروي عن الغاءات عديدة لزيارات من الولايات المتحدة، من كندا، ومن اوروبا: لقد قلصت شركات كبيرة عدد ايام العمل الى أربعة في الاسبوع لتقادي الاقالات. ومطعم مؤسسة الكارثة والبطولة التي هي احد مقاييس عمق الازمة يشعر هو ايضا بالانخفاض الحاد في عدد الزوار".

ويصف رئيس منتدى السياحة في القدس، ميخائيل فايس، واقعا مشابها فيقول: "الوضع في هذه اللحظة غريب: فمن جهة انخفضت كمية العمليات في المدينة جدا ومن جهة اخرى لا توجد مؤشرات إلى أن السياحة اليوم بما فيها الداخلية تعود الى المدينة. هناك تآكل بمعدل 30 في المئة في كمية السياح وفي المداخل من السياحة. وفي الأشهر الاخيرة اغلقت عشرات المطاعم والمحلات التجارية في مجال الغذاء في القدس. اما الدولة والبلدية فتفعلان كل شيء لتغيير الوضع، ولا شكوى عندي تجاههما. المشكلة هي الجمهور الذي قرر اغلاق بيته على نفسه".

"فليأخذهم الشيطان"

من يعانون بقدر لا يقل عن ذلك هم التجار والفنادق في شرق القدس، ولاسيما في البلدة القديمة. وهناك ايضا يشعر التجار بالانخفاض الحاد في عدد الزوار. انخفاض بعشرات في المئة في

الانتاجية، وفي الأشغال في الفنادق وبإحباط شديد. جورج، صاحب مطعم في شارع الواد في البلدة القديمة، يصف ما حصل لعمله بعد العملية التي قتل فيها أهرون بينيت ونحميا لفي قبل بضعة اشهر فيقول: "هذا المحور، الذي يربط بين باب العمود والاقصى والمبكي، كان خليطا مباركا من اليهود، المسلمين، والسياح من كل العالم. وقد انعشونا اقتصاديا. اشترى من محلاتنا السياحية حلويات، احذية، والبسة. اما اليوم فنصف الاعمال التجارية هنا ميتة. بعضها اغلق. بعضها اخذ إجازة. "الارهاب" و"التطرف" سيئان لنا. فليأخذهما الشيطان".

مريك شتيرن، باحث في معهد القدس للبحوث الإسرائيلية، يعمل على بحث شامل يعنى باندمج سكان شرق القدس في سوق العمل في المدينة. وفي تشرين الاول عرضنا هنا اساس نتائج بحثه: 66 في المئة من العاملين في فرع البناء في القدس هم عرب شرق المدينة؛ نحو ثلث عمالي الصناعة؛ 75 في المئة من العاملين في فرع الفندقية؛ 52 في المئة من عمالي فرع المواصلات (اساسا يعملون سائقين في ايغد، السيارات العمومية، والقطار الخفيف) و 22 في المئة من عمالي الرفاه الاجتماعي. فالتعلق المتبادل هائل.

الخوف متبادل

في الاشهر التي سبقت تقدّم شتيرن في بحثه. فقد وجد أنه في سنوات 2006 - 2014 ارتفع معدل الاجيرين العرب من شرق المدينة في قوة العمل الاقتصادية المقدسية من 22 في المئة الى 28 في المئة. وانه حتى في سنوات التوتر الاخيرة تواصل الارتفاع وازداد التعلق: في مجال البناء وصل معدل العاملين العرب 69 في المئة وفي خدمات المواصلات 55 في المئة. هذا الاسبوع التقى مجموعة بحث من شعفاط. والى جانب التعلق شخّص هناك خوفا واحباطا. وينبع الاحباط من السقف الزجاجي الذي لا ينجح العاملون العرب في اقتحامه. فهم يعملون أساسا في الاعمال اليدوية، وفي الخدمات، اعمال الياقات الزرقاء.

"ينبع الخوف من انه في الواقع القائم تجدهم يشعرون غير مرة مهديين في المجال اليهودي، الذي من ناحيته يشعر بأنه مههد من العرب الذين يصلون اليه. هذا خوف متبادل"، كما يشير. وروى المشاركون في مجموعة البحث بانهم قللوا، مؤخراً، زيارتهم الى المجالات المشتركة التي كانوا يؤمنونها في الماضي، في الحدائق، في التجمعات التجارية، وفي مراكز الترفيه. "من ناحيتهم، التركيز الآن هو مهني - تشغيلي. في الماضي ايضا كانت هناك علاقات شخصية اكثر، اما اليوم وعلى خلفية التوتر الشديد، قلت هذه العلاقات بمعدل كبير".

وبالفعل، ما سمعه شتيرن في شعفاط تبثه الأرض على طول كل الجبهة: فمؤخرا فقط رفضت نحو مئة مربية اطفال من شرق القدس الوصول بالمواصلات العامة الى اجتماع تعليمي عقد في متحف التراث في غرب المدينة. فقد خاف اهالي احدى المدارس في بيت حنينا من ارسال ابنائهم الى المدرسة ثنائية اللغة في القطمون للجلوس لامتحان البغروت هناك. وبالمقابل تمتنع المدارس اليهودية من التجول والزيارة في القدس. في محطات القطار الخفيف على طول طريق رقم 1 يستخدمها العرب اساسا، أما المحطات على طول شارع يافا فيستخدمها اليهود اساسا. اما الاختلاط فقل. هذه هي جغرافيا الخوف. وبعد أن تنطفئ موجة "الارهاب" سيعود الاختلاط، وستبقى الندوب. هكذا كان في الماضي وهكذا على ما يبدو سيكون هذه المرة.

مريك شتيرن هو الآخر، كرجل يساري، يعارض مبادرة التقسيم/ الفصل التي طرحتها "الحركة لانقاذ القدس"، ويقول: "انا بالذات كرجل يساري اعارض جدا هذه المبادرات. هذا برأيي معيب جدا. صهيونية سياسية لاناس لا يعيشون في القدس، ولا يفهمون الوضع على الارض. فلا يمكن العودة هنا الى واقع المدينة المقسمة. الامكانية الوحيدة لهذه المدينة للازدهار هي من خلال الحياة المشتركة. وعلى الاطار السياسي للعيش المشترك يمكن أن نتجادل، أما المجال فيجب أن يبقى مفتوحا. فلا يمكن سحب الحقوق من 200 الف شخص. هذا ليس ممكنا لا قانونيا ولا أخلاقيا".

وبالفعل، فان الغالبية الساحقة من سكان المدينة - 86 في المئة من اوساط العرب و75 في المئة من اوساط اليهود - لا يتذكرون على الاطلاق واقعا لمدينة مقسمة. فقد ولدوا في واقع المدينة الموحد. في الايام العادية تجري في المدينة أنسجة عديدة من الحياة الطبيعية والمشاركة واختلاطات من انواع مختلفة. وعلى مدى السنين خلقت هذه الشراكات مصالح اقتصادية وتعلقا متبادلا وكذا مسيرة "اسرلة" لبعض من عرب شرق المدينة. وكان لشبكة العلاقات هذه عمليا دور باعث على الاعتدال، منع ولا يزال يمنع "التطرف" و"الارهاب".

حتى اليوم فان الشراكات العديدة التي تواصل الوجود في الصحة، في المواصلات وفي التجارة، تمنع تطرف جماهير غفيرة والانجرار الى دائرة "الارهاب"، التي لا تضم اكثر من آلاف قليلة. ولولا التعلق المتبادل - كما يقدر مصدر أمني - لكان يمكن للواقع الامني ان يكون اشد باضعاف. "عمليات التعلق والاختلاط وان كانت تخلق مخاطر ومجالات اصابة، الا ان فيها ايضا تأثيراً اعتدالياً على الدوائر الواسعة من السكان". ويقول المصدر انه "يوجد لإسرائيل مصلحة في تشجيع مثل هذه الشراكات".

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله 2016/3/5

٥. الجيش الإسرائيلي يعد لحرب عنيدة وأليمة ضدّ "حزب الله"

الون بن دافيد

عقدت في بداية الاسبوع في بلدة شلومي على الحدود الشمالية امسية تراث احتفالية للواء 300، "فرقة برعام"، الوحدة التي تحمي منذ 42 سنة الجبهة الغربية في الحدود اللبنانية. واحداً تلو الآخر صعد الى المنصة، القادة القدامى، ورووا للجنود الشبان عن تاريخ المنطقة وعن الاحداث التي لن ينساها كل من عاش في حينه أبداً: الباص في افيفيم، المدرسة في معلوت، الباص الدموي على طريق الشاطئ، عائلة هيرن في نهاريا، وندوب اخرى خطت في المشهد الرائع للجليل الغربي.

وكان الاحساس هو أنه قيض للاستيطان اليهودي في الشمال ان يدفع ثمنا على وجوده هناك. لم يكن هذا هكذا دوماً. فمنذ "حرب الاستقلال" وحتى السبعينيات من القرن الماضي كان لبنان الجار غير المههدد في شمالنا. والنكتة في تلك السنين كانت انه اذا ما اندلعت حرب في الشمال فان الجيش الإسرائيلي سيحتل سورية، وستحتل فرقة الموسيقى في الجيش لبنان.

لكن منذ 1970، السنة التي طردت فيها منظمات "الارهاب" الفلسطينية من الاردن واستقرت في لبنان، تحولت بلاد الارز من حي هادئ الى قاعدة "ارهاب"، ويوجد اليوم هناك التهديد العسكري الالهم لإسرائيل. هناك من يشبهون "حزب الله" بتنظيم بدأ كالمقط، يخدش، ولكن ليس اكثر من هذا، وتحول بالتدريج ليصبح نمراً مفترساً. فالتنظيم يملك اليوم 41 الف مقاتل في النظامي وفي الاحتياط، كثيرون منهم ذوو تجربة قتالية في سورية، ولديه قوة نار أكبر من 95 في المئة من دول العالم.

كثيرون منا يخطئون ويسمونه "تنظيماً ارهابياً". هذا التعريف مغلوط مهنياً وغير أخلاقي. فلـ"حزب الله" توجد اليوم قدرة على توجيه ضربة اولية لإسرائيل بألاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية في يوم واحد، وبالتوازي ارسال قوات هجومية تحتل البلدات المجاورة للجدار في الجليل. وهو جيش بكل معنى الكلمة.

لم يكتب كل هذا لالقاء الرعب في القلوب. فاحتمال أن يحقق "حزب الله" قدراته ويشن حرباً على إسرائيل هو احتمال متدن. فالتنظيم متوتر اليوم في توزع استراتيجي لا يسمح له بالمبادرة الى خطوات ضدنا، او حتى اللعب بالنار. وقد كان العقد الاخير هو الاكثر هدوءاً في تاريخ الجليل، منذ أكثر من 40 سنة. وكما تبدو الحرب في سورية فان "حزب الله" لن يتفرغ قريباً لخرق هذا الهدوء. من مسافة عشر سنوات تبدو حرب لبنان الثانية بشكل مختلف. فالزمن لم يبطل شدة الاخفاقات التي انكشفت فيها وغياب الاتجاه والقيادة على المستوى السياسي والعسكري. لقد جلبت الحرب الى الشمال هدوءاً غير مسبوق وردعا لم يكن له مثيل حيال "حزب الله". بعد عقد من ذلك وان كان

"حزب الله" اقوى بكثير مما كان، ولكنه ايضا لا يملك الارادة للانجرار، حتى الآن، الى حرب اخرى
حيال إسرائيل، توقع خرابا على لبنان.

يواصل "حزب الله" التسلح وتعزيز قوته، ويتساءل الكثيرون اذا كان في الشمال ايضا، مثلما في غزة،
تحفر الانفاق الهجومية الى اراضيها. الجواب هو على ما يبدو لا، ولكن لا يوجد في هذا الجواب
مواساة. فالمسار المعقد والمتلوي للحدود الشمالية يبطل الحاجة الى الانفاق. ولن يكون من غير
المعقول الافتراض بان لدى "حزب الله" قدرة على نقل كتيبة الى إسرائيل عبر الاشجار الكثيفة، دون
أن يلاحظها احد. وفي الجيش الإسرائيلي يتحدثون عما لا يقل عن 2,500 "نفق فوق أرضي" يوفرها
مسار الارض والاشجار الكثيفة لـ"حزب الله".

ولكن بينما روى قادة الماضي كيف تصدوا لتسلل "المخربين" في السنوات التي لم يكن فيها جدار
على طول الحدود، لا يكتفي الجيش الإسرائيلي اليوم بجدار وبوسائل اخطار، وهو يغير وجه
الارض. في مشروع هندسي ضخم يشق الجيش هوات جديدة قرب البلدات المجاورة للجدار، لتجعل
من الصعب على "حزب الله" ان يفاجئ.

كما أن خطط الجيش الإسرائيلي للحرب في الشمال تم تكييفها هي الاخرى: فلا مجال لفشل معروف
مسبق آخر في محاولة قمع نار الصواريخ والمطاردة العقيمة خلف منصات اطلاقها. فالجيش
الإسرائيلي يعد خططا يفترض بها أن تنتهي كل الحرب في الشمال بانجاز لا لبس فيه. بروح الكتاب
الدقيق لعوفر شيلح "الجسارة للانتصار" لم يعد يكتفي الجيش الإسرائيلي بخيار قاطع - إما احتلال
كل الارض أو حرب استنزاف طويلة ومناوشات مستمرة على طول الحدود. فبين هذين القطبين خلق
الجيش الإسرائيلي طيفاً من الاعمال التي يفترض بها أن تؤدي الى انتهاء اسرع للمعركة ونتائج
أوضح.

لقد درج رئيس الاركان الاسبق، غابي اشكنازي، على أن يقول لمرووسيه انه في الحرب القادمة
محظور ان يسأل الناس من انتصر. هذه الروح تسود أيضا المخططات التي يعدها جادي آيزنكوت.
كلمة النصر لا تظهر فيها. ولكنها تتحدث عن الحاجة الى "انجاز مدو"، انجاز بعده لا يبدأ العد
التنازلي نحو جولة القتال التالية. في الجيش الإسرائيلي يعدون سلسلة من المفاجآت للحرب التالية
حيال "حزب الله". هذه ستكون حرباً عنيدة وأليمة وينبغي الامل ألا تتحقق؛ ولكن يفترض بها أن
تنتهي بشكل مختلف عن معاركنا الاخيرة التي خضناها.

معاريف

الأيام، رام الله، 2016/3/5

٥٥. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، 2016/3/5